وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

العنوان

العدوانية لدى المراهقين ضحايا طلاق الوالدين
دراسة ميدانية بولاية ورقلة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: علم النفس العيادي

ـ من إعداد الطلبة:

* كنوش رميصاء

* بن دومة شيماء

أعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم	الرتبة	الجامعة	المهمة
أ/ طالبي مليكة	أستاذة التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. فاطمة الزهراء بن مجاهد	أستاذة التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرف و مقرر
ج/ طالب حنان	أستاذة التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023م

كلمة شكر

الحمد لله الذي بلغني هذا اليوم العظيم يوم التتويج والحصاد بعد رحلة طويلة من الجد والاجتهاد وسهر الليالي وبعد خيبات ومحاولات لا تنتهي...اليوم حصدت تعب السنين الخمس، وانطلاقا من قوله: "صلى الله عليه وسلم" " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، لنشكر المولى عز وجل على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "الزهراء بن مجاهد" في إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا ونصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق في إتمام هذه الدراسة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في اتمام هذا العمل من أساتذة ومسؤولين ومدراء ومختلف المؤسسات.

كل الشكر والتقدير إلى الأسرة الجامعية بالأخص أساتذة علم النفس العيادي.

كنوش رميصاء، بن دومة شيماء.

الهـداء

....إلى سكان قلبي

إلى رجل الكفاح، إلى من زرع القيم والمبادئ الإسلامية، إلى من أفتى زهرة شبابه في تربية أبنائه... والدي الحبيب.

إلى القلب النابض، إلى رمز الحنان والحب والتضحية، إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي..... أمي الغالية، وإلى أخواتي وصديقاتي بالروح والدم في الفرح والحزن.

إلى رمز الوفاة، إلى ورد حياتي، إلى رفيق عمري.... زوجي الغالي حفظه الله من كل شر،،،

شكرا من القلب لكل من ساندني في رحلتي هذه شكرا لعائلتي وللأصدقاء الذين كانوا لي درعا وعونا لي طوال تلك السنين.

كنوش رميصاء ، بن دومة شيماء.

الملخص

*الخلفية: يعد الطلاق ظاهرة اجتماعية شائعة في العديد من المجتمعات، وله تأثيرات عميقة على جميع أفراد الأسرة، خاصة الأطفال. حيث يعتبر الأطفال ضحايا طلاق الوالدين أكثر عرضة لتطوير سلوكيات عدوانية نتيجة للعديد من العوامل النفسية والعاطفية المرتبطة بانفصال الوالدين. ففي هذا السياق، من المهم فهم الأسباب الكامنة وراء نشوء هذه العدوانية وكيفية التعامل معها بشكل فعال.

*الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العدوانية لدى المراهقين ضحايا طلاق الوالدين والكشف عن ما إذا كانت موجهة نحو الذات أو العالم الخارجي ،التعرف في ما إذا كانت العينة الحالية تعاني (العناد، الاستياء، العبوس، اللامبالاة) كمؤشرات للعدوانية.

*الإجراءات: المنهج العيادي، لدراسة الحالة لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة باستخدام ، المقابلة العيادية، ، اختبار رسم العائلة "لكورمان"، اختبار الإحباط المصور "لرونزفايغ." ،محاور المقابلة

حيث كان عدد الحالات "3" تلاميذ اختيروا بطريقة قصدية وهم المراهقين حيث تتراوح أعمارهم بين (11-15) سنة. من الطور المتوسط، من المستويات الأولى والثانية والثالثة متوسط.

*النتائج: - حيث أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1- تعاني الحالات الثلاث ضحايا بعد طلاق الوالدين من (القلق والخوف و) عبر اختبار الإحباط المصور .

2- تظهر العدوانية لدى المراهقين ضحايا طلاق الوالدين من خلال اختبار رسم العائلة ويظهر ذلك في (القلق، الخوف، الخجل، عد الثقة بالنفس)

3- وبذلك لم يتم التحقق من الفرضية الاولى بأن المراهقين ضحايا طلاق الوالدين يتميزون بالعدوانية الموجهة نحو الذات .

4- كما تم التحقق من الفرضية الثانية والتي تنص على أن المراهقين يتميزون بالعدوانية الموجهة نحو الآخرين. بحيث أن المراهقون يتعلمون السلوك العدواني من خلال تقليد سلوك الآخرين بعد طلاق والديهم أو إذا كان هناك صراع بينهم.

الخلاصة: الخلاصة: ركزت الدراسة الحالية على سمة العدوانية لدى المراهقين مع وجود عدوانية موجهة نحو الآخر ، وغياب العدوانية الموجهة نحو الذات ، حيث أن عدوانية المراهقين نتيجة الطلاق تبدوا ظاهرة معقدة تتطلبا اهتماما خاصا من الوالدين والمجتمع، من خلال فهم الأساليب والعوامل المؤثرة وتطبيق إستراتيجيات فعالة للتعامل معها، يمكين تقليل تأثيرات الطلاق السلبية عند المراهقين وتعزيز صحتهم النفسية والاجتماعية.

***الكلمات المفتاحية: العدوانية- الطلاق- المراهق.**

Summary
* Background: Divorce is a common social phenomenon in many societies, and it has profound effects on all family members, especially children. Children who are victims of parental divorce are more likely to develop aggressive behaviors as a result of many psychological and emotional factors associated with parental separation. In this context, it is important to understand the reasons behind the emergence of this aggression and how to deal with it effectively.

* Objective of the study: This study aims to identify aggression among adolescents who are victims of parental divorce and to reveal whether it is directed toward the self or the outside world, and to determine whether the current sample suffers from (stubbornness, resentment, frowning, indifference) as indicators of aggression.

* Procedures: The clinical approach to the case study to suit the nature of the study, using the clinical interview, Corman's family drawing test, and Ronzweig's pictorial frustration test. Interview topics The number of cases was "3" students who were chosen intentionally. They were teenagers, aged between (11-15) years. From the intermediate stage, from the first, second and third intermediate levels

* Results: - The study yielded the following results:
1- The three cases of victims after their parents' divorce suffer from (anxiety, fear, and) through an illustrated frustration test.
2- Aggression appears in adolescents who are victims of parental divorce through the family drawing test and this appears in (anxiety, fear, shyness, lack of self-confidence).

3- Thus, the first hypothesis that adolescents who are victims of parental divorce are characterized by aggression directed toward the self has not been verified.

4- The second hypothesis was also verified, which states that adolescents are characterized by aggression directed towards others. So that teenagers learn aggressive behavior by imitating the behavior of others after their parents divorce or if there is a conflict between them

Conclusion: Conclusion: The current study focused on the trait of aggression in adolescents, with the presence of aggression directed toward others and the absence of aggression directed toward the self, as adolescent aggression as a result of divorce appears to be a complex phenomenon that requires special attention from parents and society, through understanding methods and influencing factors and applying effective strategies. To deal with it, it is possible to reduce the negative effects of divorce on teenagers and enhance their psychological and social health.

*** Keywords: aggression - divorce - teenagers.**

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	/
كلمة شكر وعرفان	/
ملخص الدراسة بالعربية والانجليزية	01
1. مقدمة	02
1.1. العدوانية	02
2.1. مفهوم العدوانية	03
3.1. النظريات المفسرة للعدوانية	03
4.1. أنواع العدوانية	03
5.1. أسباب العدوانية	03
6.1. طرق قياس العدوانية	04
2. الطلاق	04
1.2. مفهوم الطلاق	05
2.2. مراحل الطلاق	05
3.2. أسباب الطلاق	09
4.2. الآثار المترتبة عن الطلاق	10
3- تساؤلات الدراسة	11
4- فرضيات الدراسة	12
5- أهداف الدراسة	13
6- أهمية الدراسة	13
7- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	13
خلاصة	14
3. الدراسة الميدانية	15
تمهيد	16
1.3.المنهج المستخدم في الدراسة	17
2.3. وصف عينة الدراسة	19
3.3. أدوات الدراسة	19
4.3. حدود الدراسة	19
4.3. حالات الدراسة	20
5.3. عرض الحالات	22
6.3. دراسة الحالة الأولى	24
7.3. تحليل اختبار رسم العائلة للحالة الأولى	25
8.3. تحليل اختبار الإحباط المصور للحالة الأولى	26
9.3. التقييم العام للحالة الأولى	27
10.3. دراسة الحالة الثانية	28
11.3. تحليل اختبار رسم العائلة للحالة الثانية	29
12.3. تحليل اختبار الإحباط المصور للحالة الثانية	30
13.3. التقييم العام للحالة للحالة الثانية	31

14.3. دراسة الحالة الثالثة	32
15.3. تحليل اختبار رسم العائلة للحالة الثالثة	33
16.3. تحليل اختبار الإحباط المصور للحالة الثالثة	34
17.3. التقييم العام للحالة للحالة الثالثة	38
20.3. مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة و النتائج	42
خاتمة	44
قائمة الملاحق	45
قائمة المراجع والمصادر	48

1. الخلفية

- مقدمة
- العدوانية
- مفهوم العدوانية
- النظريات المفسرة للعدوانية
- أنواع العدوانية
- أسباب العدوانية
- طرق قياس العدوانية
- الطلاق
- مفهوم الطلاق
- مراحل الطلاق
- أسباب الطلاق
- الآثار المترتبة عن الطلاق
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- خلاصة

مقدمة عامة

1. المقدمة:

يمر الأطفال خلال مرحلة المراهقة بالعديد من التغيرات الجسدية والنفسية والعاطفية، هذه التغيرات المفاجئة تخلق حالة من عدم اليقين والارتباك في عقولهم الشابة ونتيجة لذلك، فإنه يعيدون تقييم هدفهم ودورهم في الأسرة والمجتمع، إذا لم يجدوا إجابات مرضية. فقد تتحول هذه المشاعر إلى عدوانية، ولا شك بأن التغيرات التي تحدث للمراهق في هذه المرحلة تستدعي السعي نحو تحقيق أهداف وإشباع رغباته، وخلال محاولته لتحقيق التكيف تظهر هناك مشكلات عديدة منها التفكك الأسري عن طريق الطلاق الذي تؤثر على المراهق على حالته النفسية، حيث يعتبر الطلاق علاقة مدمرة من الداخل بين الزوج والزوجة لو توفرت الشروط الموضوعية وترك الخيار لأحد الطرفين أو كلاهما لاتخاذ قرارهما بالانفصال وتحقيق الطلاق الشرعي أو الفعلي . وهو أشد أنواع الانفصال وأخطرها على الإطلاق. وبالتالي الاستقرار العائلي والتماسك الأسري يلعبان دورا مهما في تكوين وإعداد الطفل بينما التصدع والتفكك الذي يمس هذا الكيان بسبب الطلاق له تأثير كبير على شخصية الطفل بصفة عامة وعلى نفسيته بصفة خاصة، وعادة ما يحدث الطلاق لتوفر جملة من الأسباب، تنفرد تارة وتجمع حينا. ومن هذه الأسباب الجانب النفسي الذي يعد أحد العوامل الحاسمة التي تهدم الزواج، وفي الحقيقية لا يمكن للأولاد أن ينمو بشكل سليم وطبيعي إلا في ظل أم تحضنهم وأب يرعاهم، وهم بطبيعتهم لا يفضلون واحد على الأخر فكلاهم مهم وأساسي، كما أن الولد يحتاج إلى حب وحنان وعطف، ففي غياب البيت الطبيعي المترع بالدفئ والحنان والحب والسكينة والانسجام والتفاهم والنجاعة ينشأ الأطفال نشأة غير سليمة، ويصابون بأمراض نفسية منها انفصام الشخصية وفقدان الثقة بالذات والعجز عن أخذ القرارات المناسبة. فتأثير الأطفال بحياة والديهم، وأن كلاهما يجب أن يكون قدوة للأطفال، فحين يلاحظ الأطفال اتفاق ولديهما ووجود العاطفة بينهما، فسوف يكون التأثير إيجابيًا، وأمام الجفاف العاطفي بين الوالدين سيكون سلبا بلا شك. فكل تلك الظروف تخلق تحديات يصعب العيش معها، لأنها تؤثر في البناء النفسي للطفل. حيث تشير الإحصاءات الرسمية في الكثير من الدول المعدلات متزايدة لحالات الطلاق وتنال الدول العربية على وجه الخصوص نصيبا كبيرا من هذه المعدلات المرتفعة، حيث تتراوح بين (40-48 %وكالة الأبناء الكويتية) وتشير بعض التحليلات إلا أن بين كل ثلاث حالات زواج تجد حالة طلاق واحدة ومن خلال أخر دراسة أجرتها وزارة التخطيط في السعودية تبين أن نسبة الطلاق ارتفعت في عام 2004م عن أعوام سابقة بنسبة 20 %(علي جيل 2015، ص 513)الرسمية، و في الجزائر فقد سجلت 44 ألف حالة طلاق وخلع في النصف الأول من السنة الجارية، ما يعادل 240 حالة طلاق يوميًا و10 حالات كل ساعة، معظمها في الفئة العمرية بين 28 و35 عند المتزوجين الجدد في سنة 2023.وحول هذا الأمر، تكشف المحامية الجزائرية فاطمة الزهراء بن براهم أن أعدادًا كبيرة من الشباب في البلاد يتوجهون إلى المحاكم بعد شهرين فقط من الزواج لطلب الطلاق، وفك الرابطة الزوجية. وتضيف: "لاحظنا خلال السنوات الأخيرة تزايدًا أيضًا في أعداد الشرائح الأكبر في السن التي ترفع قضايا طلاق .

كما عرف فرويد العدوانية : هي تلك النزعة أو مجمل النزعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو هوامية، وترمي إلى إلحاق الأذى بالأخر وتدميره وإكراهه وإذلاله.**(جان لابلاش، ج ب بونتاسيل : 1985ص322)**

وكذلك باص1961عرفها على أنها: إستجابة لكل من الإحباط أو الهجوم ربما تكون مساعدة على اكتساب أو الحصول على هدف ما وهذه الاستجابة ترتبط أو لا ترتبط بحالة إنفعالية ضعيفة.**(أمال عبد السميع باضه.1998،ص101)**

*** وكذلك تعريف سليغSLIG1977:** العدوانية هي استعداد استدلالي للسلوك العدواني ظاهر بصفة دائمة نسبيا، والشخص الذي يمتلك درجة عالية من سمة العدوانية يميل إلى إدراك مواقف معينة على أنها مثيرة للعدوانية أو مهددة له ويستجيب بطريقة عدوانية.**(سامر جميل رضوان:2002،ص264)**

ومن بين النظريات المفسرة للعدوانية نجد :

- **النظرية الغريزية:**

وهي من أول النظريات التي قدمت تفسيرا للسلوك العدواني ومن أنصارها وليام ماكدوجل(W.MC.DOUGAL)، سيغموند فرويد (S.FREUD)، أدلر(A.ADLER)، كونراد لونرز(K.LORENZ) **(بشير معمرية:2007،ب،ج1،ص 197)** حيث نرى بأن هذه النظريات بأنها كائنات بشرية منظمة فطريا أو إستعداديا لمثل هذا السلوك.

- **وجهت نظر فرويد:**

اقترح أن كل السلوك الإنساني المباشر أو غير المباشر ينشأ من غريزة الحياة، هذه الطاقة(الليبيدو) توجه إلى التناسل لتدعم الحياة وإستمراريتها وبهذا نظر فرويد إلى العدوانية على أنها ردة فعل لتعويق الاندفاعات الليبيدية وكجزء محتوم لا يمكن تجنبه في الحياة، وبعد الحرب العالمية الأولى وضع افتراضاته بوجود غريزة ثانية الثاناتوس (THANATOS)غريزة الموت.

والطاقة فيها وجهة لتدمير الحياة وإنهائها وكل السلوك البشري ينتج من التفاعل المعقد لهذه الغريزة مع غريزة الحياة، ويضيف فرويد بأن توجيه العدوانية نحو الخارج واتجاه الآخرين تتم من خلال ميكانيزم الإحلال.

(أمال عبد السميع باضه:1998،ص76،77)

ويُشير مختلف نقاد التحليل النفسي كذلك مرة تلو الأخر إلى أن" فرويد "أعطى الغريزة الفطرية وزناً أكثر مما يجب؛لذا يرى هؤلاء العلماء الإقلال من دور الغرائز ، وإبراز المتغيرات السيكولوجية والاجتماعية التي يعتقد أنها تشكل الشخصية.

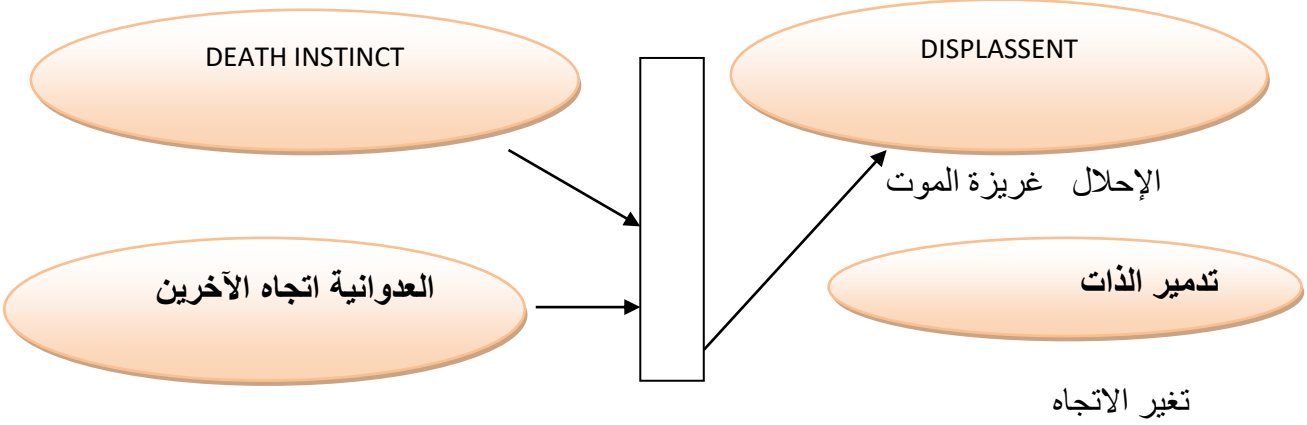

الشكل يوضح كيفية تحويل العدوانية اتجاه الآخر

- **وجهت نظر كونراد لورنز:**

اعتبر لورنز 1966-1977 العدوان سلوكا غريزيا حيث افترض أنه ينشأ أساسا من غريزة القتال وهي غريزة موجودة عند الإنسان وكثير من الحيوانات، وهذه الغريزة لها طاقة عدوانية يتم إنتاجها باستمرار داخل الكائن الحي وبمعدلات ثابتة، ولذلك فهي تتراكم مع الوقت، وبناءا على ذلك فالسلوك العدواني يحدث تبعا لعاملين:

الأول: كمية الطاقة العدوانية المتراكمة

الثاني: وجود وشدة أو قوة المثير المولد للعدوان

(سامي عبد القوي: 1995،ص287)

- **وجهت نظر أدلر:**

غالب ما يطلق عليها فرض إحباط، عدوان وقدم هذا الفرض فريق من سيكولوجي جامعة ييل الأمريكية وهم جون دولارد DOLLARAD ونيل ميللرMILLER ، لونارد دوبL.DOOB ، هوبرت مورH.MOWRER، روبرت سيزرR.SEARS ، سنة 1939.

(بشير معمرية:2007،ب،ج1،ص198)

ويشير أصحاب هذه النظرية إلى أن العدوان يحدث نتيجة للإحباط وهو حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون إشباع دافع أو حاجة ملحة تحقيق هدف معين.

(عبد الحميد محمد شاذلي:2001،ص75)

وعلى الرغم من أن دولارد وزملاؤه يوافقون على العدوان فطري إلا أنهم يعتقدون أنه لا يحدث إلا في إطار شروط بيئية معينة، وبالتالي الإحباط الناجم عن عدم إشباع حاجة هامة يؤدي للعدوانية، وقد يتم تأجيل العدوان، أو تخفيته، أو إزاحته عن مصدره إلى هدف آخر سهل المنال.

(روبرت مكلفين، رتشارد غروس2002،ص342).

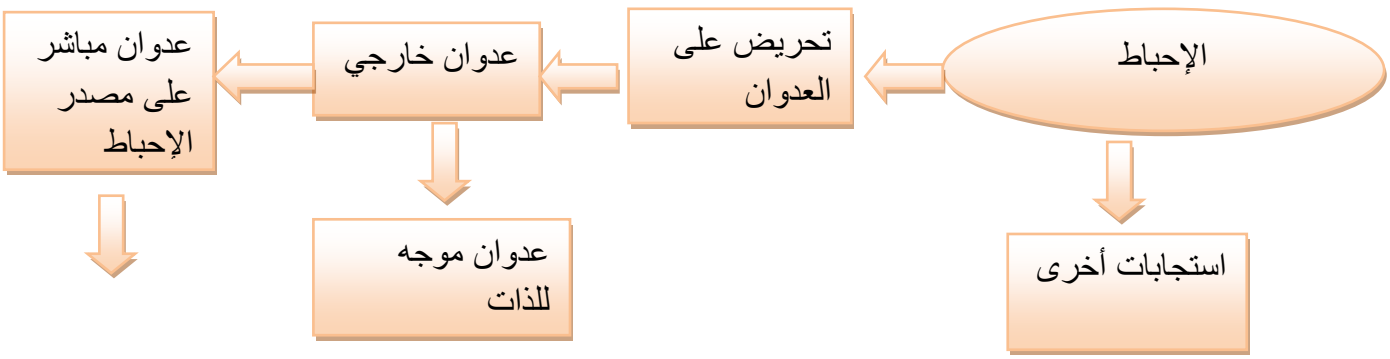

إزاحة العدوان

الشكل (2) يوضح فرض إحباط عدوان **(إجلال محمد سري:2003،ص،41)**

- **نظرية تحليل المعلومات الاجتماعية:**

تلعب المعرفة دورا مهما في معرفة الأمراض النفسية ومشكلات السلوك، حيث افترض أن الاستجابات الشاذة أو المضطربة لموقف ما، تنتج عن الانحياز أو عدم الدقة في تفسير ذلك الموقف فالمعرفة هي الوسيط بين المثير والاستجابة، والذي يحدد إن كان الطفل سيسلك مسلكا عدوانيا هو كيفية إدراكه وتفسيره لنية الآخر أثناء التفاعل الاجتماعي أو كيفية إدراكه وتفسيره للحدث الاجتماعي، حيث قدم "دودج" و"مجوعته" نموذجا لطريقة تحليل المعلومات الاجتماعية وضحوا فيه الأسلوب الذي يتم فيه تحليل المثير الاجتماعي داخل الأبنية المعرفية.**(فاطمة الشريف الكتاني:2003،ص63)**

ومن خلال النموذج أثبت "دودج" العجز أو النقص الذي قد يظهر في طريقة التحليل لدى الأطفال العدواني.

- تحويل الدلالات أو الإشارات الاجتماعية إلى رموز داخل البنيات المعرفية، أي تركيز الانتباه وترميز الإشارات بشكل مناسب للموضوع.
- تفسير الدلالات الاجتماعية بعد تحولها إلى تمثلات عقلية داخل البنيات.
- توليد استجابات من الذاكرة وهي مرتبطة بالطريقة التي يفسر بها المثير الاجتماعي.
- تقييم الاستجابات المختارة ويتم ذلك بناءا على معتقدات الطفل وأهدافه، وطريقة إدراكه وتفسيره للمثير.
- التمثيل السلوكي للاستجابة المختارة.

(فاطمة الشريف الكتاني:2004،ص64)

كما توصل" الفنجري" (1987)، إلى أن الأطفال في الريف أكثر عدوانية من أقرانهم في الحضر ، أما في ما يتعلق بالأسرة الصغيرة التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية و بلورة سلوكيات الأبناء من بينها السلوك العدواني ، فقد أثبتت الدراسات أن حجم الأسرة الكبير يزيد من نسبة العدوانية بين الأبناء فقد توصلت دراسة (سلامة)، 1990 ودراسة(جبريل)، 1989 إلى هذه النتيجة ، وأرجعوا ذلك إلى زيادة المنافسة بين الأبناء وافتقارهم إلى التفاعل الحميم و عدم وجود وسائل ضبط فعالة فيما بينهم

(خصفيان:1999،73-72).

- **نظرية الإحباط:**

ويُؤخذ على هذه النظرية الآتي:

-تُوضح هذه النظرية أن ردود الأفعال العدوانية لايمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق. يمكن أن يكون الإحباط نتيجة لعوامل عديدة مثل التربية الصارمة أو التعرض للتنمر،سواء في الماضي أو الحاضر. تعتبر النظرية أن العدوانية تعتمد علي شدة الإحباط ومدى تكراره.
-تشير الدراسات إلى أن مشاعر الغضب والعنف ترتبط بتجارب سلبية معينة .وعندما يشعر الفرد بالإحباط المستمر،قد تتولد لديه ردود فعل عدوانية.
-النظرية تشير أيضا إلى أن الإحباط يؤدي إلى تغييرات معرفية وذاتية تزيد من فرص التصرف بعدوانية . ترى أن الحل الأمثل هو النظر إلى جميع جوانب الفرد الاجتماعية و النفسية لفهم السلوك العدواني بشكل صحيح.

(Wortman & Loftus 1992: 611).

- وفي ضوء ما سبق ذكره ،من اتجاهات متنوعة وآراء مختلفة في تفسير السلوك العدواني،و أرى من وجهت نظري أن السلوك العدواني سلوك متعدد الأبعاد متباين العوامل والأسباب متشابك لا يمكن تفسيره في اتجاه واحد ؛ بل ينبغي أن نشمل كافة الجوانب ذات العلاقة بالسلوك العدواني حتى نستطيع الوقوف على تفسير صحيح له.

(جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.النشر في .71 :1998)

- **نظرية السمات:**

- تعتبر هذه النظرية أن العدوانية سمة من سمات الشخصية .يختلف الأفراد في مدى استعدادهم للعدوانية بناءً على سمات شخصية محددة.
- تشير النظرية إلى أن الأشخاص الذين يجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم قد يتحولون إلى سلوك عدواني.
- تتنبأ النظرية بأن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو يشعرون بالإحباط المستمر لديهم استعداد أكبر للعدوانية .
- بحسب نظرية" إيزنك1977 "،العدوانية تمثل القطب المعاكس للسلوك الاجتماعي الإيجابي ، حيث يتسم الأشخاص العدوانيون بغياب الخجل و الحساسية الاجتماعية.

(بشير معمرية:2007،ص200،ص201).

* ومن خلال هذا أرى كوجهة نظري بأن هاتان النظريتان تقدمان أطرً الفهم جذور السلوك العدواني من منظورين مختلفين :الأول يركز على الإحباط كتجربة مؤقتة،والثاني يعتبر العدوانية سمة شخصية مستقرة.

- تظهر السلوكات العدوانية بعدة أشكال مختلفة حيث قسمها العلماء حسب نوعها، وشكلها، وصورة التعبير عنها:

- **وفقا لنوعها:**الفرق بين العدوان السلبي والعدوان الإيجابي.

- **العدوان الإيجابي:**وهو القيام بفعل عدواني لتحقيق هدف غير عدواني

(سامر جميل رضوان:2002،ص262)

* ومثال على العملية الجراحية التي يجريها الطبيب بهدف استئصال ورم.

- العدوان السلبي: ويطلق عليه العدائي، المستنكر كذلك، الهدام وهو السلوك الذي يكون الهدف منه أساس جرح أو إيذاء الشخص المتلقي لهذا السلوك مثل التعليقات الساخرة وفي هذا النوع لا يكون هناك مكسب مادي يريده القائم بالعدوان، وإنما كل ما يريده هو جعل الآخر يشعر بأنه شخص سيء.

(سامي عبد القوي:1995،ص285)

2/ وفقا لشكله:قد يأخذ السلوك العدواني.

- صورة بدنية: ويكون بواسطة أجزاء الجسم أو الأسلحة أو الآلات والأدوات، مثل العض و التهديد و الضرب والكسر....إلخ.

(أمال عبد السميع باضه:1998،ص132)

- صرة لفظية:

عدوان معنوي و يتضمن السب، اللعن، النقد، اللوم، التشهير، الهجاء، السخرية، وإطلاق الشائعات...إلخ. **(إجلال محمد سري:2003،ص37)**

* ويمثل هذان البعدان المكون المحرك للسلوك العدواني للطفل. **(حسين فايد:2005،ص77)**

*** قد يكون طبقا للعلاقات الشخصية:**

- العدوان مباشر: وهو الموجه إلى الشخص مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية، ولتعبيرات اللفظية وغيرها مثل الهجوم.

- العدوان غير مباشر: عندما يفشل المراهق في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص أخر أو شيء تربطه صلة بالمصدر.

(نادية بوضياف:2013،ص12،11)

- وفقا لاتجاهه نحو الذات أو نحو الآخرين:

-العدوان نحو الآخرين وقد يكون نحو الأشخاص (أي عدوان الاتصال) أو نو الأشياء.

-عدوان الاتصال: من بينها نجد.

- العدوان العائلي: الذي نجده بين أعضاء العائلة مثل سوء معاملة الأطفال سوء معاملة الشيوخ.

- العدوان المجتمعي: وهو القائم بين أفراد لا تربطهم صلة الرحم أو القرابة ونجده في كل من عدوان بين الشباب، الاغتصاب، و الإعتداءات الجنسية.

- العدوان داخل المؤسسات: مثل المدارس، مكان العمل

ب- نحو الأشياء: مثل ممتلكات الآخرين ومنقولاتهم .**(إجلال محمد سري:2003،ص37)**

- العدوان نحو الذات: وهو العدوان الذي يوجه نحو الذات، ويهدف إلى إيذاء النفس مثل (تمزيق المراهق لملابسه أو كتبه أو الضرب).**(نادية بوضياف:2013،ص12،11)**

ومن بين أسباب العدوانية نجد :

- الأسباب النفسية تظهر في:

- السلوك العدواني قد يكون نتيجة للحرمان.
- فشل الطفل في الحصول على الحب والتقدير المحروم منها.
- هجوم مصدر خارجي يسبب الشعور بالألم.
- النشاط المفرط وقلة الانتباه والاندفاعية ترتبط جميعها بمشكلات ضبط الذات وبالعدوانية المادية والسلوك الاجتماعي.**(سامي محمد ملحم:2007،ص289)**
- ضغط فردي من الأقران.
-الدخول في معارك.
- إجهاد أو إحباط.

2- الأسباب الاجتماعية تظهر في:

- عدوانية الوالدين أو أحدهما.
- المعايير الاجتماعية المشجعة للعدوان.
- انهيار الأسرة حيث تتصدع وتنهار وتسوء أحوال كل أعضائها.
- التطرف في وضع القوانين الاجتماعية والتناقض بين الأفعال والأقوال.

(سامر جميل رضوان:2002،ص271)

- علاقات غير صحية مع الأسرة أو غيرهم.
- أما طرق قياس العدوانية تتجلى في :

تستخدم الاختبارات النفسية لقياس السمات الشخصية حيث يعرف الاختبار النفسي: حيث تعرفه (انستازي 1976) بأنها مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك، وكلمة سلوك قد تعكس قدرة الفرد اللفظية أو الميكانيكية أو سمة من سمات الشخصية كالانبساطية والانطوائية، وقد تعكس مجموعة من الآداءات الحركية على أعمال أو أجهزة معينة.

(مقدم:2003،ص22،21)

- حيث تنقسم الاختبارات النفسية إلى اختبارات موضوعية والأخرى اسقاطية:

- الاختبارات الموضوعية:

ومن بين هذه الاختبارات التي تقيس العدوانية:

- مقياس السلوك العدواني لباص وبيري:

استخدم أرنولد باص ومارك بيري سنة 1992 مقياسا ويعتمد المقياس على التقدير الذاتي، ويتكون من تسع وعشرون (29) عبارة موزعة على أربعة أبعاد ألا وهي (العدوان البدني، العدوان اللفظي، الغضب، العداوة وتم تعريبه من طرف "عبد الله صالح أبو عبادة، معتز السيد عبد الله" سنة 1995، حيث أضاف بندا واحد للبعد اللفظي وبذلك أصبح عدد البنود (30) بندا

(الحميدي محمد ضيدان الضدان:2003،ص165)

- الاختبارات الاسقاطية:

تعريف الإسقاط: هو عملية ينسب فيها الفرد دوافعه ومشاعره الذاتية إلى الناس أو اعالم الخارجي كعملية دفاعية.

(رأفت عسكر:121،1998)

تعريف الاختبارات الاسقاطية: هي الاختبارات التي تكون المثيرات فيها أقل تحديدا أو بنيانها، أي غامضة أو مبهمة نوعا ما، مثل اختبار التداعي الحر، اختبار بقع الحبر، اختبار الرسم، واللعب....إلخ، وتقوم هذه الاختبارات على أساس محاكاة مواقف الحياة اليومية. **(فيصل عباس:1996،ص14)**

ومن بين الاختبارات الاسقاطية التي تقيس العدوانية اختبار رسم العائلة واختبار الإحباط المصور.

- اختبار رسم العائلة:ترجع فكرة اختبار رسم العائلة إلى فرانسوا ميليكوسكا، موريس بوروت وكاين ويقدمه موريس بوروت كاختبار اسقاطي: إن إختبار رسم العائلة اختبار اسقاطي جيد لأن الفرد من خلاله يقوم بإسقاط شخصيته الكلية الشعور واللاشعور على هذه الوسيلة من أجل تحليل شخصيته بالمقارنة مع النتائج التجريبية المقدمة من طرف أشخاص أخرين، فرسم العائلة يجبيب بدقة عن الصرامة التي تبقى متعارضة.

(LOUIS CORMAN.1961.P16.15)

- اختبار الإحباط المصور:يتكون هذا الاختبار من مجموعة من الصور (ورق مقوى) تمثل مواقف إحباط بين شخصين، ويستجيب لها المفحوص بأن يكتب ماذا ينبغي أن يقول الشخص المحبط، ويعتمد الاختبار على نظرية روزنزفايغ، ويصحح على أساس اتجاه العدوان ونوع رد الفعل، وللاختبار صورة للأطفال، للمراهقين، وأخرى للراشدين، ويمكن استخدامه كاختبار جماعي.

(محمود عطوف ياسين:1981،ص732).

ماذا نقصد بالطلاق ؟

- من الناحية النفسية:تطرق علماء النفس إلى موضوع الطلاق وحاولوا تعريفه فقالوا الطلاق هو أحد أنواع الاضطراب النفسي وينظر إليه عبارة عن عدم التلاؤم بين شخصية الزوجين والتي تكون سببا لصعوبات في الزواج....فالطلاق مظهر لتلك الحياة الزوجية التي ينعدم فيها التكيف.

- من الناحية الاجتماعية:عند علماء الاجتماع يشيروا إلى أنها الزواج وإصدار إعلان قانوني يبطلان هذه الرابطة والطلاق ترتيب نظامي لإنهاء الزواج والسماح لكل طرف بحق الزواج مرة أخرى.

(عبد العزيز:1989،ص113).

حيث يمر الطلاق بسبعة مراحل ويمر الزوجان بهده المراحل على حد سواء حيث يتأثر كل منهما بها فهي على الترتيب التالي:

- مرحلة الانفصال الفكري:

تبدأ عندما تظهر المشاكل بين الزوجين و يستمر التركيز على اختلاف وجهات النظر حول هذه المشاكل .يفكر كل طرف بطريقة تختلف عن الآخر ، مما يؤدي إلى تفاقم الخلافات وزيادة التناقض بينهما .تمثل هذه المرحلة البداية نحو الاتجاه السلبي الذي قد يؤدي إلى الطلاق ،حيث يؤدي استمرارها إلى الدخول في المرحلة الثانية المرتبطة بالانفصال الوجداني.

(حسن، 2002ص17)

- مرحلة الانفصال الوجداني:

* تحدث عندما يستمر الانفصال الفكري و يحتفظ كل طرف برأيه الخاص ويبدأ بممارسة سلوكيات غير مقبولة ضمن نطاق الأسرة .هذا الانفصال الفكري والسلوكي يؤدي إلى تبريد المشاعر و الأحاسيس بين الزوجين ، ويؤثر على العواطف تجاه بعضهما البعض.

- مرحلة الانفصال الجسدي:

* مع استمرار التباعد الوجداني والعاطفي،تبدأ مرحلة جديدة من التباعد الجسدي .هذا يؤدي إلى ابتعاد حقيقي على المستوى المادي ،حيث يصبح لكل من الزوجين عمل وروتين يومي مختلف ،مما يزيد من كرههما لبعضهما.

- مرحلة الانفصال الاقتصادي المادي:

يصاحب عادة واقعة الطلاق إجراءات اقتصادية يحكمها الشرع والقانون ، حيث يبدأ كل من الزوجين دفع ما عليهم التزامات مادية وأخذ ما لهم نهما،وقد تتم التسوية المادية بينهما بالحسنى،وفي جو من التسامح والاحترام المتبادل للآخر ، وقد ترتبط هذه المرحلة بالكثير من المشكلات.

(حسن 2002، ص18)

- مرحلة الانفصال الأبوي:

قد يكون في الطلاق نهاية لبعض مشكلات الزوجين ، ولكنه بلا شك سيتسبب في مشكلات أخرى تؤثر تأثيرا مباشرا على أطفالهما إذا كان لهما أطفال ، وقد يتفق المطلقان بطريقة ودية متميزة بالتسامح و التفاهم على كيفية رعاية الأطفال من حيث توفير المكان المناسب الذي يأويهم ، وتحديد الشخص المناسب الذي يشرف على رعايتهم ، و على مصدر الإنفاق ،ومقداره اللازم لتغطية مصروفاتهم و نفقاتهم ، وطريقة لقائهم بأبويهم ، وغيرها من الأمور التي عادة تنظم علاقة المطلقين ببعضهما وبأطفالهما بعد حدوث الطلاق مباشرة و خلال الفترات التالية لها لأنها تعتبر مرحلة انفصالية بالنسبة لأحد الأبوين عن أطفاله لوجودهم عند الطرف الآخر ، أو انفصالهما هما الاثنان عن أطفالهما لوجودهم مع أحد الأقارب أو في أماكن خاصة تتولى رعايتهم و الإشراف عليهم.

- مرحلة الانفصال النفسي الانفعالي:

يعتقد بعض المطلقين أن المشكلات تنتهي بالطلاق أو حتى بالقدرة على الاتفاق على حل مشكلات الأبناء ، إلا أن هناك مشكلات تظهر من نوع جديد تمس الجانب الشخصي للمطلقين و المطلقات لأنها تتعلق بالحالة النفسية المضطربة لهما ، و التي تؤثر بالضرورة على انفعالاتهما التي تضطرب بصورة ملحوظة وواضحة للجميع. وتتصف مرحلة الانفصال الانفعالي النفسي التي يمر بها الشخص في هذه المرحلة بانعزاله عن الناس وتفضيله الاختلاء بنفسه لمراجعة حساباته ، و استعادة ذكرياته بحلولها و مرها مع الطرف الآخر ، و تقويم سلوكياته معه ، و تحديد إيجابياته و سلبياته ، ومقارنة و اقعه بعد الطلاق

بحاله أثناء الزواج ، و رسم خططه المستقبلية.

ومن بين أسباب الطلاق نجد :

يعتبر الطلاق مشكلة من المشكلات الأسرية والتي تعود إلى مجموعة متنوعة ومتداخلة من العوامل والأسباب وسنحاول ذكر أهم الأسباب المؤدية إلى الطلاق في ما يلي:

- يؤكد علماء النفس على أن من أسباب الطلاق الصراعات الزوجية وعدم الانسجام النفسي بين الزوجين حيث أنه من الأسباب التي تجعل الزواج مستمرا التعبير عن المشاعر والعواطف النفسية المكبوتة.
- صغر سن الزوجين فكلما كان سنهما ند الزواج صغيرا زادت احتمالات الطلاق ومرجع ذلك قلة النضج والخبرة.
- سوء الاختيار.
- تدخل أهل الزوجة الدائم بحياتهم الخاصة.
- تدخل أهل الزوج خصوصا أم الزوج.
- كثيرا ما يحدث الطلاق إذا كانت الرابطة بين الزوجين غير واقعية كان يكون الزواج نتيجة حب رومانسي مثلا ومن المعروف أن كثيرا من المحبين لا يخططون لمستقبل علاقاتهم تخطيطا واقعيا.
- اختلاف المستوى الاقتصادي والثقافي من بين العوامل المساعدة على حدوث الطلاق لأن الاختلاف في هذه الجوانب يؤدي الاختلاف نظرة الزوجين إلى الحياة العامة والحياة الزوجية الخاصة.

(طارق 2005،ص56)

- عدم إنجاب الأطفال مما يدفع الطرف الغير عقيم إلى طلب الطلاق لكي يتسنى له إشباع غريزة الأبوة أو الأمومة.
- الأنانية المفرطة التي يتسم بها أحد الطريفين منهم حيث تتجلى خاصة عند الذي تربى وحيدا عند أبويه.
- الخلافات المستمرة والبغضاء وعم الانسجام في الحياة الزوجية.
- نقص الوازع الديني لأن الناس ابتعدوا عن الدين وأصبحوا يتعاملوا مع الحياة بصورة مادية أكثر من الوازع الديني.

(عبد العزيز سعد 1989،ص280)

ومن بين آثار الطلاق نجد :

- آثار الطلاق على المرأة المطلقة:

1- الهموم التي تنتاب المرأة وشعورها بالخوف والقلق من المستقبل، ونظرة المجتمع إليها بأنها امرأة مطلقة وسيئة.

(عطاء الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي، 2009،ص246)

2- تتعرض المرأة إلى مشاكل نفسية مثل العزلة على الناس نتيجة لكلام الناس وضعف الثقة بالنفس والآخرين.

(إحسان محمد الحسن، 2008،ص 174)

3- قلة الفرصة لديها في الزواج مرة أخرى، مما يجعلها تعاني من بعض المشكلات العاطفية والنفسية وحتى الاقتصادية فتصبح عالة على الدولة والجمعيات الخيرية.

(مصطفى الخشاب، د.ت، ص233)

4- عرضتها لأطماع الناس والاتهام بالانحرافات الأخلاقية.

حيث قول كولمان مقولة عن المرأة (...أنه عندما يفصم الطلاق الزواج الذي دام سنوات طويلة قد تجد المرأة الحياة صعبة وخاصة إذا كانت كبيرة في السن، فإن فرصتها في الزواج تقل لدرجة أن يصعب عليها إقامة حياة زوجية من جديد وشعورها بالراحة والطمأنينة).

(عبد الرحمن العيسوي، 1994،ص66)

- آثار الطلاق على الرجل المطلق:

1- سلبية النظرة الاجتماعية للرجل المطلق وفقدان الأصدقاء حيث تجعله أحيانا ينقاد إلى العدوان.

2- كثرة التبعات المالية السابقة واللاحقة الضرر الواقع عليه من كثرة تبعات الطلاق المالية.

3- التعرض للإصابة ببعض الأمراض النفسية وسيطرة الأوهام السيئة على تفكيره مما يؤثر سلبا على توازنه الاجتماعي، مثلا قد يصاب بالاكتئاب وحالة الصراع التي يعاني منها الزوج في إحساسه بالفشل بالتفكير في الزواج مرة أخرى وشعوره بالوحدة والحرمان من إشباع حاجاته.

(صالح حسن الداهري، 2008، ص268)

- آثار الطلاق على الأولاد المطلقين:

1- معاناة وصدمة تفكك الأسرة ومخاصمات الأبوين والتي تؤدي إلى تشردهم ووقوعهم في أيدي المجرمين وارتمائهم في أحضان الشوارع و المخدرات.

2- تأثير الطلاق على صحة الأولاد النفسية والجسدية مما يؤثر سلبا على شخصيتهم وقدراتهم.

(www.achamel.info/lyceens/cours.php?di867)

3- الضرر الواقع عن الأولاد في البعد عن الحب والحنان وبالأخص حنان الأم إذا كانوا مع الأب وفي الرعاية و الأشراف من قبل الأب، وفي الحالة هذه يكونون عرضة لوقوعهم تحت

رحمة زوج أمهم، أما في حالة كونهم مع الأب يكونون عرضة لوقوهم تحت زوجة أبيهم التي تعاملهم معاملة أقل من أولادها مما يؤثر عليهم ويصبحون عرضة للانحراف.

(عطاء الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي، 2009، ص248)

4- عدم الشعور بالأمن وعدم الاستقرار والعزلة.

5- عدم وجود مثل أعلى لدور الكبير الذي كان سيمثل نموذجا للطفل.

(محمد نجيب توفيق، حسن الديب، 2002، ص62)

6- يشعر الأطفال بأن الطلاق يمثل رفضا لهم فإنهم يستجيبون بحساسية شديدة لما لا يدركونه من ترك أو رفض.

7- الغضب و الصراع العاطفي للأطفال وعدم قدراتهم على الانحياز لجانب دون أخر.

حيث تناولت العديد من الدراسات موضوع العدوانية لدى المراهقين ضحيا الطلاق من جوانب مختلفة . حيث تناولت دراسة سليجمان جي وأخرون 1991، وجاءت هذه الدراسة بعنوان تأثير طلاق الوالدين على مستوى العدوانية والكراهية والقلق لدى الأطفال، حيث هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة تأثير طلاق الوالدين على مستوى العدوانية والكراهية والقلق لدى الأطفال، مع دراسة تأثير نوع واتجاه العدوانية. على عينة قوامها 54 طفل تتراوح أعمارهم بين 12-10سنة وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية،اختيارالرورشاخ وصور الإحباط وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :ان الأطفال مطلقي والديهم كانوا أعلى في العدوانية والكراهية والقلق من الأطفال الذين يقيمون مع والديهم، كما اتضح وجود فروق بين الذكور والإناث في نوع واتجاه العدوانية لصالح الذكور .

- وكذلك نجد دراسة باريشوجيمس :جاءت هذه الدراسة بعنوان اثر الطلاق و ما يترتب عليه غياب الأب على مفهوم الذات لدى الأطفال و المراهقين،حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال الذين حرموا من الأب بسبب الطلاق ،على عينة قوامها 406 طفل من الذكور و الإناث ، و تتراوح أعمارهم بين 9-15 سنة و التي قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة حول النتائج التالية: إن الأطفال الذين انفصلوا عن الأب اظهروا انخفاض في مفهوم الذات لكل الجنسين ،حيث كان تأثير غياب الأب ضارا أو سيئا على مفهوم الذات ومن أهم النتائج التي يوصلنا إليها الطلاق هي العدوانية ضد الأطفال.

وفي دراسة مطشر 1983 (دراسة حالة لسلوك عدواني للطفل(س)، أجريت هذه الدراسة في دورا البحث، لمؤتمر المرأة في العراق حيث هدفت هذه الدراسة إلى: 1- التعرف على السلوك الذي يعاني منه الطفل(س). -2 معرفة فيما إذا كان سبب ذلك السلوك تكمن في البيئة المنزلية أو الوسط التربوي أو في الصحة النفسية أو الجسمية والعقلية .تألفت عينة البحث من طفل عمره (6) سنوات. أما أداة الدراسة: 1- الملاحظة -2 .المقابلة .والوسائط الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة هي: النسبة المئوية .وكانت أهم النتائج: فقد بينت البيانات التي تجمعت لدى الباحث بأن السلوك البارز للطفل(س)هو العدوان. وان المعلومات على أن التوتر الشديد في العلاقات الأسرية التي عاش الطفل في خضمها هي أكثر البيانات احتمالا في تكوين السلوك العدواني، - الأسرة محطمة إلا ما طلقت عدة مرات.حرمان الطفل(س) من عطل وحنان الأب. (26: ص 5-28). فالعدوانية و طلاق الوالدين قد يؤثران بشكل كبير على الأطفال من الناحية النفسية، وقد

يزيدان من احتمالية ظهور العدوانية لديهم. يمكن أن يشعر الأطفال بالغضب، والخوف، والضياع بسبب طلاق الوالدين، وهذه المشاعر قد تنعكس في سلوكهم بشكل عدواني. كما أن التغيرات الكبيرة في الحياة الأسرية قد تؤثر على الاستقرار النفسي للأطفال وتزيد من مستويات التوتر والقلق، مما قد يؤدي إلى تفاقم السلوك العدواني. فمن الضروري تقديم الدعم النفسي والعاطفي للأطفال في مثل هذه الحالات، وتوفير بيئة آمنة وداعمة لمساعدتهم على التعامل مع التحديات التي قد تواجههم .

من خلال نتائج الدراسات السابقة تبلور لدينا مجموعة تساؤلات نصوغها فيما يلي .

- التساؤلات :

1. هل العدوانية موجهة نحو الذات لدى المراهقين ؟
2. هل العدوانية موجه نحو الآخر لدى المراهقين ؟

- الفرضيات:

1- العدوانية موجهة نحو الذات لدى المراهقين .

2- العدوانية موجه نحو الآخر لدى المراهقين .

- أهداف الدراسة: إن لكل دراسة أهداف تنطلق منها وتسعى للوصول إليها وتكمن أهداف دراستنا في:

- التعرف على العدوانية لدى المراهقين ضحايا الطلاق الوالدين .
- الكشف على العدوانية لدى المراهقين الموجهة نحو الذات أو الآخر (العالم الخارجي)

- أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة التي تناولها للجوانب التالية:

- يسبب طلاق الوالدين بعض المعاناة النفسية للطفل
- محاولة الوصول إلى حلول للوقاية والتخفيف من العدوانية لدى الأطفال والآثار السلبية للطلاق الوالدين على الأطفال.
- أهمية الحياة المستقرة والمتماسكة في بناء وتشكيل شخصية الطفل وخاصة الوالدين.

- التعاريف الإجرائية للدراسة:

1- العدوانية: هي سلوك يتميز بالعنف أو العداء أو الهجوم نحو الآخرين، سواء بشكل جسدي أو نفسي. ومصطلح العدوانية في دراستنا لدى المراهقين ضحايا طلاق الوالدين نرى بأن لديهم مستوى عالي من العدوانية مقارنة بالأصغر سنا عليهم وهدا ما جعل موضوع دراستنا له أهمية كبيرة في مختلف المجتمعات ، كما نجد كذلك قدرة الوعي و الإدراك لديهم عالية من الأصغر سنا عليهم .

2- الطلاق: هو إنهاء عقد الزواج بين زوجين. يمكن أن يؤدي الطلاق إلى مشاعر الحزن، والغضب، الإحباط، والقلق. قد يعاني الأفراد من صدمة نفسية، فقدان الثقة بالنفس، وصعوبة التأقلم مع التغيرات الحياتية المفاجئة.

3- المراهق: هو فرد في مرحلة البلوغ، تتراوح أعمارهم في دراستنا بين 12 و 15 عاما، في هذه المرحلة يخضع المراهق لبعض التغيرات الجسدية والعقلية والاجتماعيةو النفسية،حيث أنهم يتميزون بالبحث عن هويتهم في هده المرحلة ، وتطوير الاستقلالية، والتعامل مع الضغوط النفسية والعاطفية.

2. الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد
- التذكير بالفرضيات
- المنهج المستخدم في الدراسة
- وصف عينة الدراسة
- الأدوات المستخدمة في الدراسة
- حدود الدراسة
- حالات الدراسة

تمهيد:

مما لا شك فيه بأن الجانب الميداني جزا مهما في كل دراسة، لهذا فإن لكل دراسة وبحث علمي أسس ومنهجية يعتمدها الباحث كقاعدة أساسية للبدء في البحث والدراسة، وتكون هذه الأسس بمثابة منهج محدد يكون مناسبا لطبيعتها وفي دراسته، لكي يتمتع بدراسة منطقية ودقيقة ومنظمة في كل جوانب البحث العلمية، وهذا بطبيعة الحال من البناء النظري للبحث عن النتائج التي سوف نتحصل عليها، حيث لا يمكن للبحث العلمي أن يقوم بدون منهج واضح يساعده في دراسة وتشخيص مشكلة وموضوع البحث لمعرفة جوانبها وتحديد أبعادها، وقد شمل هذا الفصل التعرف على المنهج المستخدم في هذه الدراس
ة وحدوده الزمانية والمكانية، ووصف عينة الدراسة وأخيرا خلاصة.

*** التذكير بالفرضيات:**

* العدوانية موجه نحو الذات لدى المراهقين .

* العدوانية موجه نحو الخارج لدى المراهقين ..

2.3.المنهج المستخدم:

المنهج هو السبيل والكيفية المنطقية التي ترسم جملة المبادىء والقواعد التي تسهل علينا دراسة مشكلة بحثنا والوصول إلى نتائج علمية دقيقة وصحيحة،حيث أن المنهج هو أسلوب يسير على نهجه الباحث كي يحقق الهدف من بحثه.

ومن بين المناهج المستخدمة في البحث العلمي منهج دراسة الحالة، والذي إستخدمه بعض الباحثين كمنهج معتمد للدراسة، ونظرا لكون الدراسة تحاول المعرفة والكشف عن وجود العدوانية لدى الأطفال المراهقين من 11- 15 سنة بعد طلاق والديهم، فالمنهج المتبع هو المنهج العيادي (الإكلينيكي) بتقنية دراسة حالة، والذي يعبر عنها "لويس كامل" في مقدمة لكتاب "دراسة حالة" في علم النفس المرضي بقوله: دراسة حالة تمثل المنحى الإيديولوجي الذي يتناول الشامل والمتكامل للتاريخ الارتقائي للفرد، وهي الطريقة التقليدية في معظم بحوث علم النفس الإكلينيكي، أما دويدار فيعرف منهج دراسة حالة بأنه: طريقة علمية تتميز بالعمق والشمول والفحص التحليلي الدقيق لأي ظاهرة أو مشكلة أو نوع من السلوك المطلوب دراسته لدى الشخص أو الأسرة أو الجماعة، بعد فهم الظاهرة فهما مستيقظا بهدف الوصول إلى استنتاجات ومبادئ عامة تصلح لوضع تعميمات تخدم عمليات التشخيص والعلاج والتوجيه والإرشاد.

(عبد الرحمان:2002،ص126)

3.3.وصف عينة البحث:

تتكون عينة البحث من 3 حالات (بنت و ولدين) حيث تتراوح أعمارهم بين (12-15) سنة وهو المراهقين ضحايا طلاق الوالدين .

الجنس	العمر
ذكر	13 سنة
ذكر	12 سنة
أنثى	15 سنة

4.3.أدوات الدراسة:

- أدوات جمع البيانات:

1- الملاحظة: وهي الخطوة الأولى في البحث العلمي، وتشير إلى أداة من أدوات البحث العلمي تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه، فهي تعني الانتباه المقصود الموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعة ورصد تغيرات الباحث من وصف السلوك وتحليله وقد اعتمدنا على شبكة الملاحظة لأنها تضم كل من المظهر الخارجي للحالة و سلوكياتها.

2- المقابلة الإكلينيكية: هي محادثة موجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو عدة أشخاص، وتعتبر من أفضل وسائل جمع المعطيات، وبوجه عام هي أنسب الطرق في الحصول على البيانات الذاتية.

(فاطمة عوف صابر، ميرفت علي خفافجة: 2004،ص131)

* كذلك هي علاقة لفظية حيث يتقابل شخصان، فينقل الواحد منهما معلومات خاصة للآخر حول موضوع أو موضوعات معينة. فهي عبارة عن نقاش وهو إجراء اتصالي يستعمل لسيرورة اتصالية لفظية للحصول على المعلومات بأهداف محددة.

ويرى كورشين أن المقابلة تعتبر وسيلة مؤثرة وفعالة لتنمية التفاعل بين المعالج النفسي والمريض من أجل مساعدته غلبا للتخلص من محنته وتسهيل حل مشكلاته وتقديم العلاج له.

(زغيدي،2014،2013،ص56).

3- الاختبارات الإسقاطية:

ومن خلال هذا كله على طبيعة الحال فقد اعتمدنا على الاختبارات الإسقاطية التي ستساعدنا على الكشف عن جوانب وخفايا العدوانية وتحديد اتجاهها، لذلك من خلال اختبار المصور لروزنزفايغ أما في ما يخص الطلاق فقد استخدمنا اختبار رسم العائلة.

1/ اختبار رسم العائلة: يعد هذا الرسم وسيلة للتعبير الحر، حيث أنه يجعل الطفل يسقط ميولا ته المكبوتة التي هي اللاشعور بواسطة اختبار رسم العائلة، لنستطيع الكشف عن مشاعره الحقيقة.

تقديم الاختبار:

ترجع فكرة اختبار رسم العائلة إلى فرانسوا ميليكوسكا، موريس بوروت وكاين ويقدمه موريس بوروت كاختبار إسقاطي: إن اختبار رسم العائلة اختبار إسقاطي جيد لأن الفرد من خلاله يقوم بإسقاط شخصيته الكلية الشعور واللاشعور على هذه الوسيلة من أجل تحليل شخصيته بالمقارنة مع النتائج التجريبية المقدمة من طرف أشخاص آخرين، فرسم العائلة يجيب بدقة عن الصرامة التي تبقى متعارضة.

(LOUIS CORMAN.1961.P16.15)

تقنية تطبيق الاختبار: نجلس الطفل إلى طاولة مناسبة لحجمه، ونوفر له ورقة بيضاء وقلم رصاص مبري جيدا وأقلام ملونة للتلوين، ويجب أن نوفر له مكانا مريحا وأن نراقبه دون أن يشعر بذلك، ثم نحسب المدة التي استغرقها الطفل في الرسم مع إبداء الابتسامة وكلمة التشجيع.

التعليمة:

تعليمة الاختبار بسيطة، نطلب من الطفل رسم عائلة وتكون التعليمة كالآتي: أرسم لي عائلة أو أسرة، وإن لم يفهم نقوم بتبسيطها حسب مستوى الطفل، ولا بد من تسجيل كل كبيرة وصغيرة عن الطفل فيما يخص

الجهة التي بدأ بها الرسم وأول شخص رسمه وترتيب الأشخاص المرسومين، كما يجب على الفاحص تشجيع العميل بين الحين والآخر مهما كانت قيمة الرسم.
ثم نطرح عليه الأسئلة التي من خلالها تتضح لنا نقاط مهمة ومعلومات إضافية:
- من هو الأكثر طيبة في هذه العائلة؟
- من هو الأقل طيبة في هذه العائلة؟
- من هو الأكثر سعادة في هذه العائلة؟
- من هو الأقل سعادة في هذه العائلة؟
- وأنت من تفضل في هذه العائلة؟ أي من تحب؟ ومن لا تحب؟

*** ملاحظة:**

كما يجب طمأنة الطفل بأن ما يهمنا هو ما سوف يرسمه ولسنا بصدد الحكم على جودة الرسم أو تقييمه، وبعد إنهاء الرسم نقوم بمكافأة الطفل، وفي الأخير نقوم بتحليل الرسم على ثلاث مستويات: المستوى الخطي، والمستوى الشكلي، والمحتوى.

*** المستوى الخطي:**

- اتجاه الرسم من اليمين أو اليسار.
- قوة وسمك الخط.
- إذا كان الرسم في أسفل الورقة منطقة النزاعات الأساسية وهي منطقة الواهنون والمكتئبون.
- إذا كان الرسم في أعلى الورقة تمدد خيالي، منطقة الحالمين و المثاليين.
- إذا كان الرسم في يمين الورقة منطقة المستقبل.
- إذا كان الرسم في يسار الورقة منطقة الماضي، إذا ينكص الفرد إلى طفولته.

*** المستوى الشكلي:**

- الطريقة التي رسم بها أجزاء الرسم ونوع النمط.
- يهتم هذا المستوى بإتقان الرسم.
- إذا رسم الطفل عائلة يحيط بها حيز فهذا يدل على الحاجة للحماية والأمن.
- في حالة رسم أفراد العائلة دون أسماء دلالة على كره الأفراد.
- الرسم بحجم صغير دلالة على انعدام الإحساس بالأمن والحماية.

*** مستوى المحتوى:**

- استعمال الألوان.
- رسم الطفل للعائلة الحقيقية أولا أم لا.
- رسم الطفل لنفسه، إضافة أو حذف أشخاص.
- عدم رسم التفاصيل الصغيرة والدقيقة للأب.
- رسم العيون مفتوحة

2/ اختبار الإحباط المصور:

تقديم الاختبار: يعد سول لروزنزفايغ مؤلف هذا الاختبار شخصية علمية مشهورة في علم النفس الأمريكي، وهو معروف بنظريته حول موضوع الإحباط والعدوان، حيث اعتمد على الصور لقياس الإحباط وكان ذلك بدءا من سنة 1945، ورغم كون الاختبار إسقاطي إلا أنه يختلف اختلافا مذكورا عن الاختبارات

الإسقاطية الأخرى، حيث يدور هذا الاختبار حول تقدير الاستجابات وفق درجات أو مستويات من الاستجابة حيال الإحباط بالعدوان. **(حسن ربيع شحاتة:2006،ص390)**

* وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من 24 موقف محبط، وله ثلاث صور على النحو التالي:
* صورة للأطفال في مستوى عمري يتراوح أعمارهم بين 4-13 سنة.
* صورة للمراهقين في مستوى عمري يتراوح أعمارهم مابين 12-19 سنة.
* صورة لراشدين في مستوى عمري يتراوح أعمارهم 8 سنة وما يزيد.
(لويس كامل:1992،ص500)

وتحتوي الصورة الخاصة بالمراهقين على كراسة بها 24 صورة تمثل مشهدا من الحياة اليومية، وكل وضعية فيها شخصين في وضعية إحباط، حيث أن الشخص الموجود على يسار يقوم بوصف إحباط الشخص الثاني أو إحباطه هو في حد ذاته، أما الشخص الذي على اليمين فينظر منه الاستجابة التي تكتب من قبل المفحوص في الخانة الفارغة.
ويمكن تقسيم الوضعيات المبينة في الاختبار إلى مجموعتين أساسيتين:

* مواقف إعاقة الأنا:

وهي مواقف يكون فيها المفحوص موضع إحباط بطريقة مباشرة وتوجد في (16) وضعية (1-3-4-6-8-9-11-12-13-14-15-18-20-22-23-24).

* مواقف إعاقة الأنا الأعلى:

وهي المواقف التي يكون الشخص فيها عرضة لاتهام شخص آخر يقوم بتحميله المسؤولية وتوجد في (8) وضعيات (2-5-7-10-16-17-19-21). (وردة بالحسيني:2002،ص79)

* طريقة إجراء الاختبار وخصائصه السيكومترية:

يقوم الأخصائي النفسي بقراءة كراسة الاختبار ويوضح للمفحوص المطلوب، حيث يقوم بحل هذه الأسئلة ويحدد الأخصائي الزمن المستغرق الذي يتراوح مابين 20 دقيقة، كما يمكن تطبيق الاختبار جماعيا أو فرديا، ويعد هذا الأخير أكثر ضبطا.
بعد إجابة المفحوص على جميع الأسئلة فإن الأخصائي يقوم بعملية استجواب له كنوع من التدقيق أو المراجعة. (حسن ربيع شحاتة:2006،ص390،391)
أما بالنسبة لخصائصه السيكومترية فإنه منذ ظهور الاختبار المصور للإحباط في طبعته الأولى والدراسات متوالية عليه حول صدقه وثباته، وامتدت عبر سنوات إلى غاية 1962، وفي بيئات مختلفة
حيث قام "بيشو وكار دينه" بدراسة على عينة قوامها 59 فرد للحصول على صدق وثبات الاختبار وتحصلا على صدق (0.98) محسوبا بمعامل الصدق الذاتي، أما بالنسبة لثباته فقد بلغ (0.98) بطريقة معامل الارتباط بين تصحيحين لنفس المصحح وبفارق زمني أربعة أشهر، كما وجد أيضا أنه يتمتع بصدق التكوين الفرضي. (وردة بالحسيني:2002،ص84)
* تقدير الاستجابات:

تقدير كل استجابة تحت مظهرين أساسيين:

*** حسب نمط الاستجابة:**

أ- نمط سيطرة الحاجز: Obstacle-Dominance ويرمز له ب O-D يعتبر المفحوص الحاجز هو سبب إحباطه، فيظهر عدوانية اتجاهه.

ب- نمط الدفاع عن الأنا: Defance-Ego ويرمز لها بالرمز بE-D وهنا يلعب أنا المفحوص الدور البارز في الاستجابة، فإما يحتل هو المسؤولية أو يلقيها على الآخر، أو يعلن أن لا أحد مسؤولا عن الخطأ.

ج- نمط دوام الحاجة: Need-persistence ويرمز له ب N-p المفحوص يميل إلى البحث عن حل للمشكلة بنفسه أو يطلب ذلك من شخص آخر أو ينتظر أن يأتي الحل مع الوقت.

*** حسب اتجاه العدوان:**

أ- استجابات العدوان الموجه نحو الخارج: Extrapunitivenss العدوان يوجه نحو العالم الخارجي.

ب- استجابات العدوان الموجه نحو الذات:ntropunitivenss I العدوان يوجه الفرد نحو ذاته.

ج- استجابات تجنب العدوان:هي حالة تفادي العدوان، والوضعية المحبطة توصف كأنها غير ذات أهمية، كأنها المسؤولة ليست لأحد. (وردة بالحسيني:2002،ص80)

وتقاطع هذه الأصناف الستة يعطينا تسعة عوامل تقدير، بالإضافة إلى عاملين يرمز لهما ب (E.I).

) كما هو موضح في جدول رقم (01)Ch.kramer et A.LeGat .1970.p8(

جدول رقم (01): يوضح تصنيف الاستجابة حسب النمط واتجاه العدوان.

استجابة عدوان موجه نحو الخارج E.A	: وجود الحاجز 'E المحبط مؤكد وملح.	: العداء، التوبيخ،..إلخE موجهين ضد شخص أو شيء من العالم الخاجي. : المفحوص ينفيE عدوانيا كونه مسؤولا عن خطأ أتهم به.	: المفحوص يطلبe بإلحاح حلا للوضعية المحبطة من قبل الشخص الثاني.
استجابة عدوان موجه نحو الداخلI.A	: إمان أن يكون هناك 'I نفي للحاجز المحبط أو إظهار أنه محبذ بطريقة ما. - وفي بعض الحالات	: المفحوص يرمي I بالتوبيخ، العقاب، ...إلخ على ذاته. : المفحوص يعترف I بذنبه لكنه ينفي أنه فعل	: هناك حلول مقترحة i من قبل المفحوص لحل المشكل مصحوبة عادة بإحساس بالذنب.

	يظهر المفحوص كم هو متضايق من كونه سبب إحباط لشخص آخر.	ذلك عن قصد.	
استجابة تجاهل العدوان M.A	: تقزيم الحاجز 'M المحبط لدرجة نفيه تقريبا.	: هناك تجنب للشعورM بالذنب، ويظهر الشخص المحبط متسامح كليا.	: المفحوص يأملm عادة في أن الوقت أو مسببات معينة ستحمل معها حلا للمشكل.

)Ch.kramer et A.LeGaT .1970.p10 (

وتنتظم الاستجابات لتشكل أربعة (04) أبعاد أساسية في الاختبار.

* **درجة الإمتثالية:** وهي مؤشر سيكولوجي لمشاركة الفرد في الحياة الاجتماعية، وهي مقياس اتصال الفرد بالعالم الواقعي، والانحراف عن النقطة المتوسطة دليل على انحراف الفرد عن الحالة العادية، وهناك تشابه بين درجة الإمتثالية للجماعة والاستجابات الشائعة في اختبار الرورشاخ.

* **البروفيل:** من خلال البروفيل نحصل على تكرار ظهور كل واحد من العوامل التسعة في خانات التفريغ، ثم تجمع النتائج أفقيا وعموديا وتحول تلك الأرقام إلى نسب مئوية، ثم إلى درجة بحيث نتمكن من معرفة موقع المفحوص فيما يخص مختلف الاستجابات حسب النمط وحسب اتجاه العدوان، ومن ذلك الحكم على الانحرافات المحتملة في نظام استجابات المفحوص من حيث معناها، طبيعتها وشدتها.

* **النماذج:** النماذج هو قراءة ثابتة للبروفيل، وتعتمد على المقارنة قيم العوامل التسعة الموجودة في الإطار الداخلي للبروفيل وهي E-E-e-I-I-i-M-M-m وهذه العوامل تسمح بمعرفة نوع الاستجابة المسيطرة في البروتوكول المفحوص أما النماذج الإضافية فتظهر لنا المتغيرين (E.I) مقارنة مع بقية العوامل لتأكيد على دور الاستجابات في المواقف التي يتعرض فيها الأنا العلى للحصر وهي المواقف تسيتثير استجابات النوع المذكور سالفا (E.I).

* **الميولات:** ويقصد بالميل هو تغيير المفحوص لنمط واتجاه استجاباته خلال الجزء الأول من الاختبار واتجاه آخر مخالف في الجزء الثاني من الاختبار بقيمة ذات دلالة وحساب الميل يهدف إلى تأكيد على وجود تغيرات في استجابات المفحوص خلال الأربعة وعشرين موقف وتحديد طبيعة هذه التغيرات.

5.3.حدود الدراسة:

1- المجال الزماني:

التعرف على ميدان الدراسة بمدينة ورقلة أي التطبيقية: وكانت من 2024/04/28إلى غاية 2024/04/30.

2- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة العدوانية لدى الأطفال ضحايا طلاق الوالدين، في المؤسسة الخاصة "مؤسسة الأمل الواعد" بحي حاسي بستان- ورقلة-

3- المجال البشري:

مجموعة البحث محل الدراسة مكونة من ثلاثة حالات تتراوح أعمارهم بين 11-15 سنة.

الحالة الأولى: ولد عمره 12 سنة يدرس أولى متوسط

الحالة الثانية: ولد عمره 13 سنة يدرس ثانية متوسط

الحالة الثالثة:بنت عمرها 15 سنة تدرس ثانية متوسط

6.3. عرض الحالات

- تمهيد

1. عرض الحالات.

2. الحالة الأولى.

3. الحالة الثانية.

4. الحالة الثالثة.

5. تحليل اختبار رسم العائلة للحالات.

6. تحليل اختبار الإحباط المصور للحالات.

7. مناقشة نتائج التحليل للحالات.

- تمهيد:

بعد أن ثم عرض إجراءات الدراسة في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية والتي تهدف إلى التعرف على مدى وجود عدوانية لدى عينة الدراسة بعد طلاق الوالدين وهذا بعد جمع المعطيات الخاصة للحالات وتحليل الاختبارات والتطرق إلى مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج وإلى حد تلقي هذه الدراسة مع نتائج الدراسة السابقة وبيان ما تثيره من أسئلة تحتاج إلى المزيد من البحث في دراسات لاحقة.

1- عرض الحالة الأولى:

1-1 البيانات العامة للحالة:

- تاريخ إجراء المقابلة: كان يوم الأحد 28 أفريل 2024
- الاسم: (أ)
- اللقب: (ع)
-العمر: 13 سنة
- الجنس: ذكر
- السكن: بحي بني ثور
- الهيئة: منظم

- الترتيب في العائلة:ه والطفل الأكبر
- عدد الإخوة: 5 (طفلة واحدة و أربع ذكور)
- المستوى التعليمي: سنة الثانية متوسط
- المدرسة التي يدرس فيها: مؤسسة خاصة (مدرسة الأمل الواعد بورقلة)
- تحصيلها الدراسي: ممتاز
- المستوى المعيشي: جيد

2-1 التاريخ الأسري:

*** الأم.**

- اسم الأم:(أ)
- اللقب: (ي)
- العمر: 40 سنة
- الأم: على قيد الحياة
- المستوى التعليمي: متخرجة من الجامعة
- حالتها الصحية: جيدة
- المهنة: ماكثة في البيت
- الحالة الاقتصادية: جيدة

*** الأب.**

- اسم الأب: (ن)
- اللقب: (ع)
- العمر: 48 سنة
- الأب: على قيد الحياة
- المستوى التعليمي: سنة ثانية ثانوي
- حالته الصحية: مريض بمرض السكر
- المهنة: عامل في الخطوط الجوية "بجانت"
- الحالة الاقتصادية: جيدة

جدول المقابلة العيادية للحالة الأولى:

رقم الحصة	التاريخ	المدة	المكان	الهدف من الحصة
الحصة الأولى	28/04/2024	25د	مؤسسة خاصة . مدرسة الأمل الواعد .بورقلة	-محاولة كسب ثقة الحالة. -تعريف بدورنا. -جمع البيانات الأولية للحالة.
الحصة الثانية	29/04/2024	45د	مؤسسة خاصة . مدرسة الأمل	-تطبيق اختبار رسم العائلة

			الواعد .بورقلة	"لكرومان."
الحصة الثالثة	30/04/2024	45د	مؤسسة خاصة . مدرسة الأمل الواعد .بورقلة	-تطبيق اختبار الإحباط المصور لرونزفايغ.

تقديم الحالة الأولى:

الحالة (أ.ع) يبلغ من العمر 13 سنة من مواليد (2011)، الساكن بورقلة بحي بني ثور، يتمتع ببيئة جسدية جيدة، يحتل المرتبة الأولى في العائلة بين 3 ذكور وطفلة واحدة، هو الطفل الأكبر الأكبر، يتمتع بمستوى اقتصادي جيد، يدرس (أ.ع) بالصف الثاني من التعليم المتوسط، يرى الحالة بأن أحلامه عادية و أن أكثر شيء ينقصه في حياته هو بعد الأب لأنه والديه مطلقين والأب يعمل بالخطوط الجوية بولاية جانت، رغم المعاملة الجيدة من طرف الأم لقوله (حتى إذا بابا بعيد ماما ماهيش محسستنا بوالو ولا مخصصتنا حاجة)، فعند غياب الأب قد يؤدي هذا إلى عدم وجود قدوة أبوية وضعف في العلاقات الأسرية وعدم التوازن إلى توجيه الأطفال وتربيتهم، كما يمكن أن يسبب الزيادة في المشاكل النفسية والسلوكية ويؤثر على نموهم العاطفي والاجتماعي، كما صرحت الحالة بأن الأب من عائلة غريبة والأم محلية وقد يكون هذا التحول أكثر تعقيدا بسبب العلاقات الاجتماعية المحيطة به و قد يؤدي هذا إلى الشعور بمشاعر الحزن والقلق والإحراج للحالة، كما أكد أنه يشعر بالنقص وعدم الرضا في كل شيء ومطالبة الأم بالمزيد من الحب والحنان عند غياب الأب. أما عن طموحاته نحو المستقبل فهو يود أن يصبح لاعب كرة قدم لقول الحالة (نموت على الكرة عشقي)، حيث يرى الحالة بأن علاقته مع والديه علاقة جيدة لأنهم يفضلونه على إخوته الآخرين و شديد التعلق بوالديه حيث أنه يتحدث عنهما كثيرا وهذا ما لوحظ عليه أثناء المناقشة خاصة الأب، لم يعاني (أ.ع) من أي مرض أو اضطراب في الصغر، ويمتاز بالهدوء وكثير الحديث والضحك، كما صرح بأنه اجتماعي ويحب تكوين صدقات وأيضا يحب الاختلاط بهم، كما أنه لا يقوم بضرب أصدقائه إلا إذا أقلقوه ولا يضرب ولا يسخر منهم لقوله (لالا منضربهمش)، ومن خلال هذا السلوك فإن الحالة يسعى إلى إقامة صدقات فلا يقوم بالعدوان عليهم إلا دفاعا عن نفسه، كما أشار أيضا أنه يحب أن يكون أبوه لا يعمل لكي يحضى بالعناية الكافية والبقاء معه لفترة طويلة، أما بالنسبة لمستواه الدراسي جيد، فالدراسة بالنسبة له مهمة لقوله (نحب نقرأ باش نفرح ماما)على خاطر هي لي ساعدتني ودعمتني عليها.

.

- الوضعية الفحصية:

- الانطباع العام للحالة:

هو طفل حسن المظهر منظم الهيئة، كثير الحركة والكلام وعندما طلبت منه أن يرسم لي العائلة رفض ذلك أن يرسم لي عائلته، وقال لي (كيفاش نرسم العائلة تاعيمنعرفش)، ثم قلت له أرسم لي عائلتك التي تعيش معها في البيت، فبدأ الرسم ورفض التلوين وقال لي (مانيش راح نلون)، وعند انتهائه الرسم عند رؤيته لزميله باستعانة الألوان للتلوين فطلب هو كذلك الألوان واستغرقت في الرسم 20 دقيقة.

أما بالنسبة الاختبار الإحباط المصور أثناء تطبيقه لم يتضح للحالة شرح كبير للمواقف ككل ماعدا (الموقف السادس والموقف الحادي عشر).

* تحليل وتفسير الاختبارات:

3-1 تحليل وتفسير اختبار رسم العائلة الأولى:

- **على المستوى الخطي:** استغرق مدة الرسم في الاختبار 20 دقيقة حيث ظهر من خلال تحليل الرسم أن اتجاه الرسم كان للحالة من اليمين إلى اليسار وهو علامة على حركة نكوصية ورغبة للرجوع إلى الماضي، أن الخطوط مرسومة بشكل قوي وواضح بالقلم أثناء الرسم مما يدل على العدوانية واحتل مكانة كبيرة في الورقة وهذا ما يدل على مداد حيوي وواضح وكبير.

- قام برسم أفراد العائلة في المنطقة العليا في العائلة الحقيقية والخيالية وهذا دلالة على الأطفال الحالمين والمثاليين الذين يتمتعون بخيال واسع ويسعون للابتعاد عن الواقع، نلاحظ أن الخط في رسم الحالة يميل أحيانا إلى السمك والقوة وأحيانا أخرى خافت وهذا يشير إلى حالة توتر شديد أو إلى كبت الميول العدواني نظر لما يتولده من قلق تجاه والديه، وكان الرسم متمركزا في الوسط في العائلة الحقيقية وهذا دلالة على منطقة الرجوع إلى الطفولة الماضية والاحتفاظ بالأولويات الفطرية التي قد تدل على أنها محكمة والرسم في العائلة الخيالية من اليسار نحو اليمين دلالة على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب. حركة تدريجية طبيعية للنمو حسب كورمان، كما قام برسم نفسه ورسم أفراد العائلة بحجم صغير في العائلة الحقيقية والخيالية وهذا دلالة على احتلال مكان صغير في الورقة وخلل في الانبساط و دلالة على الخجل.

- **على المستوى الشكلي:**لم تتقن الحالة الرسم كما أظهر اهتمامه في التفاصيل لأجزاء الجسم، (الرأس، الجذع والأطراف)،قام برسم كل الأيدي لأفراد العائلة دلالة على الإحساس بالذنب، كما نلاحظ كذلك وجود علاقة ارتباط بين أفراد العائلة وهذا من خلال المسافة المتقاربة بين الأفراد في العائلة الحقيقية، قام برسم الأذرع لجميع أفراد العائلة والتي تدل على الرغبة في التوافق، نلاحظ أنه هناك تفرقة بين الجنسين في العائلة الخيالية والحقيقية وهذا يدل على النمو والنضج العقلي، كما قام برسم الرقبة وهذا دلالة على التحكم في الدوافع والتغلب على الصراعات بالابتعاد عن عالم المشاعر وإخفائها قدر المستطاع، كما يوجد مناطق بيضاء في الورقة وهذا يدل على أن هناك نكوصا لا شعوريا وكذا عدم الرغبة لا شعوريا في الرجوع إلى الوراء أو الماضي، كما قام بحذف أفراد عائلته في العائلة الخيالية وقام برسم عائلة أخرى مكونة من 3 أفراد هو و أبوه وأمه وهذا دلالة على رفضه لواقع أسرته، بالإضافة إلى رسم جميع العينين مفتوحة وهذا دليل على الرعب والخوف والقلق والعدوانية، وعدم رسم الأذنين لأفراد العائلة في العائلة الحقيقية وهذا دلالة على انعدام الإحساس بالأمن ولإحساس بالخوف والقلق، ورسم أذنين الأب في العائلة الحقيقية وهذا دلالة على الخضوع لسلطة عائلية، ولم يرسم الأذنين في العائلة الخيالية للأفراد الذين قام برسمهم وهذا دلالة على الخوف والقلق، كما أنه قام برسم الرأس لإخوته بشكل صغير دلالة على رابط رمزي ، أما رسم الشعر مموجا للأخ إشارة إلى النرجسية وللتمييز بين الجنسين هذا إشارة إلى أن الحالة لديها اكتساب للصورة الوالدية، كما قام برسم الأرجل دلالة على رغبته في تأكيد الذات.

- **على مستوى المحتوى:**بدأت الحالة الرسم بأمها و هذا ما يدل على القيمة التي منحتها له، كما نلاحظ أن الحالة في العائلة الحقيقية قام برسم أفراد العائلة في فضاء ضيق وهذا دليل للبحث عن مكانة وسط العائلة ووجود أشياء ممنوع التفكير فيها من خلال رسم العائلة في فضاء ضيق، قام برسم الأم والأب في العائلة الخيالية وجود مسافة بينهما وهذا دلالة على بعدهما من بعضهما البعض كما قامت الحالة أيضا باستخدام الممحاة وهذا دلالة على الإحساس بالنقص وعدم الرضا عن النفس والحزن والخوف، وفي الرسم نلاحظ أن الحالة استعمل الألوان (البرتقالي، الأصفر، الأزرق) وهذا يعني بأنه أعطى دلالة لرسمه حيث استعمل اللون الأزرق علامة لأبيه دلالة على الهدوء والرغبة في التكيف مع الواقع وبداخل ذلك العلامة إشارة صغيرة بالبرتقالي وهذا دلالة على الفرح والضوء، أما اللون البرتقالي في قميص أمه دلالة على الضوء والفرح أما بالنسبة إلى اللون الأصفر والذي استعمله في شعر أمه دليل على الضوء والفرح.

كما رسم القبعة على رأس الأب وهذا دلالة على سلطته في البيت.

*** محتوى مرحلة الأسئلة التوجيهية:**

بعد الانتهاء من الرسم طرحنا على الحالة الأسئلة التوجيهية الخاصة بالاختبار وكانت كلآتي:
* من هو الأكثر لطفا؟ أجابت الحالة: الأم .ولماذا؟ لأن الأب مسافر والأم هي المتكفلة بنا.
* من هو الأقل لطفا؟ أجابت الحالة: أختي. ولماذا؟ لأنها الوحيدة في العائلة.
* من هو الأكثر سعادة؟ أجابت الحالة: أنا. ولماذا؟ لأنني مميز في العائلة.
* من هو الأقل سعادة؟ أجابت الحالة: أخي الصغير. ولماذا؟ لم يجب لماذا.
* من تحب؟ أمي
* من لا تحب؟ لا يوجد
- الشخص المفضل:أمي
- الشخص الغير مفضل: لا يوجد

1-4نتائج اختبار الإحباط المصور:

الجدول رقم (1) يوضح نتائج اختبار الإحباط المصور للحالة الأولى (أ.ع)

N	O-D	E-D	N-P	GCR
1		e	E	0
2	M	I		0
3	E’	I’		0.5
4		E	M	0
5	E’		E	1
6		I	I	0
7				0
8	I		M’	0.5
9	E’		M	0
10	I’		M	0.5
11		m	E	1
12		E	M’	0
13		I’	E	0
14		E	E’	1
15	E		M	0
16		E	I	0.5
17				0
18		I’	M	0.5
19		I	M	0
20		I	E’	0
21		I	e	0

22		M	E’	0
23	I’	m		0
24	I’	M		0.5
G.C.R:TOTAL : 5.5 **% 18.33 NOTE.T:30**				

جدول رقم (1) يوضح نتائج اختبار المتحصل عليها للحالة الأولى (أ.ع)

جدول رقم (2) للحالة الأولى ويمثل النسبة المئوية للاستجابات:

نمط الاستجابة	O.D	E.D	N.P	TOTAL	
E	5	5	8	18	30.55%
I	3	8	2	13	42.30%
M	1	4	8	13	42.30%
TOTAL	9	17	18		
	61.11%	32.35%	30.55%		

-درجة الإمتثالية:18.33=30/5.5x100

5.1. تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها:

يقول دويز "DOISE.W " إن الإمتثالية للجماعة والخضوع لا تعد الأجوبة الوحيدة للضغوطات المؤثرة. (بوسنة عبد الوافي:2005،ص67)، بحيث تحصلت الحالة (أ.ع) على نفس النتيجة ل (G.C.R= 44) في المجموع العمودي والأفقي للاستجابات وهي درجة منخفضة حسب رونزفايغ والذي يعتبر المتوسط 50 يتراوح بين (40-60) وهو مايدل على تكيف سيء مع الجماعة والمحيط الاجتماعي ودليل على غياب الضبط الاجتماعي إذ تتجه الميول نحو الخارج ونحو التمرد وعدم الخضوع، ومن خلال تطبيق الاختبار لإسقاطي المصور لرونزفايغ الذي يقيس الإحباط. تم التوصل بأن الحالة لديها إحباط وتستجيب للمواقف المحبطة بتجنب العدوان وإظهار عدوان موجه نحو الخارج أما حسب البر وفيل فنلاحظ ارتفاع نسبة (NP=18) مقارنة بانخفاض استجابات في كل من النمط لدوام الحاجة وسيطرة العدوان ومتطابقة في المجموع الأفقي والعمودي ل (NP=18-18) أما في الوضعيات المحبطة فإن الحالة توجه عدوانها نحو الخارج حيث كانت النتيجة التي توصلنا إليها 61.11 وهي درجة عالية مقارنة مع اتجاهات العدوان الداخلية

والخارجية للحالة وهذا راجع كذلك لإيجاد حلول للمواقف التي يعيق الوصول إليها كل من أهداف وطموحات نحو المستقبل وذلك من خلال النتيجة المتوصل إليها وهي 30.55.

- كما أن الإمتثالية للجماعة وجدناها 18.33 بالمئة فهي درجة منخفضة باعتبار أن 18.33 أقل من 50 وهي دلالة على أن الحالة تتفادى الجماعة والمواقف الاجتماعية.

- العدوان الموجه نحو الذات أو تجنب العدوان مرتفعان ونستدل على عدوانه الموجه نحو الخارج من خلال:

الموقف(10): أقسم لك أني لم فعلها.

الموقف(19): لقد تأخرت عن العمل.

الموقف(1): نعم سوف أسامحك لكن المرة القادمة لن أسامحك.

6.1. التقييم العام للحالة من خلال اختباري رسم العائلة و الإحباط المصور:

من خلال المقابلة الموجهة وما تم تطبيقه على الحالة من اختبارات كإسقاط كل من اختبار رسم العائلة واختبار الإحباط المصور و النتائج المتحصل عليها تبين أن الحالة (أ.ع)تتسم بالعدوانية خاصة الموجهة نحو الخارج، نجد غياب الأب الحالة (أ.ع) بسبب الطلاق و لأنه يعمل بعيدا عن منزله بكيلو مترات فعند غياب الأب قد يؤدي هذا إلى عدم وجود قدوة أبوية وضعف في العلاقات الأسرية وعدم التوازن إلى توجيه الأطفال وتربيتهم، كما يمكن أن يسبب الزيادة في المشاكل النفسية والسلوكية ويؤثر على نموهم العاطفي والاجتماعي،و كذلك أنه يشعر بالنقص وعدم الرضا في كل شيء ومطالبة الأم بالمزيد من الحب والحنان عند غياب الأب، والعلاقة المفرطة للطفل مع الأم، وهذا قد يكون لديها آثار متعددة على نمو الطفل وتطوره. حيث يجعل الطفل يرتبط بأمه بشكل مفرط بحيث يصعب عليها الانفصال، مما قد يؤثر على استقلالية الطفل وقدرته على تطوير علاقات صحية ومستقلة مع الآخرين مثلا: الاحتياجات العاطفية: إذا كان الطفل يشعر بالحاجة إلى الأمان العاطفي بسبب القلق، أو الاعتماد المفرط في اتخاذ القرارات بنفسه، ومن الأسباب التي تؤدي إلى ذلك الخبرات السابقة: وهي التجارب السلبية أو الصدمات التي يتعرض لها الطفل في الطفل في مرحلة الطفولة يمكن أن تعزز الحاجة للأمان والدعم من الأم، أو العوامل الشخصية، وأنماط التربية كذلك التدخل المفرط من خلال الأم، إذ طغت على الحالة العدوانية من خلال رسمه في اختبار رسم العائلة فعلى المستوى الخطي كان الضغط على الرسم بشكل قوي وواضح بالقلم أثناء الرسم فمن خلال هذا نلاحظ بأن أحيانا سمك وقوة الخط وأحيانا أخرى خافت وهذا يشير إلى حالة من التوتر الشديد أو إلى كبت الميول العدواني نظرا لما يولده من قلق وخوف تجاه والده، أما على المستوى الشكلي كان التركيز في التفاصيل لأجزاء الجسم (الرأس، الجذع، الأطراف) بالإضافة إلى رسم جميع العينين مفتوحة وهذا دلالة على الرعب والخوف والقلق والعدوانية، أما على المستوى المحتوى قام باستعمال الألوان وهذا دلالة لإعطاء معنى لرسمه.

أما لإسقاطاته في اختبار الإحباط المصور لرونزفايغ فبينت العدوانية من خلال مواقف إعاقة الأنا الأعلى (الموقف:5): حسنا. سوف أستبدلها ولكن لأخر مرة، (الموقف:19): لقد تأخرت عن العمل.

ومواقف إعاقة الأنا في الوضعيات (الموقف:8): أنا أصلا لا أريد الذهاب، (الموقف:6): ماذا؟ حسنا سوف أعيده لمكانه.

2- عرض الحالة الثانية:

2-1 البيانات العامة للحالة:

- تاريخ المقابلة: كان يوم الأحد 28 أفريل 2024
- الاسم: (ع)
- اللقب: (ش)
-العمر: 12 سنة
- الجنس: ذكر
- السكن: رويسات الزاوية 02
- الهيئة: منظم
- الترتيب في العائلة: الطفل الأكبر
- عدد الإخوة: 02 (هو وأخته)
- المستوى التعليمي: سنة 1 أولى متوسط
- المدرسة التي تدرس فيها: مؤسسة خاصة (مدرسة الأمل الواعد بورقلة)
- تحصيله الدراسي:ممتاز
- المستوى المعيشي: جيد

2-2 التاريخ الأسري:

*** الأم.**

- اسم الأم: (ن)
- العمر: (غ)
- الأم: على قيد الحياة
- المستوى التعليمي: متخرجة من الجامعة دكتوراه
- حالتها الصحية: جيدة
- المهنة: ماكثة في البيت
- الحالة الاقتصادية: جيدة

*** الأب.**

- اسم الأب: (ر)
- العمر: (ش)
- الأب: على قيد الحياة
- المستوى التعليمي: 4 متوسط
- حالته الصحية: مريض بسرطان الرئة
- المهنة: مقاول
- الحالة الاقتصادية: جيدة

جدول المقابلة العيادية للحالة الثانية:

رقم الحصة	التاريخ	المدة	المكان	الهدف من الحصة
الحصة الأولى	28/04/2024	25د	مؤسسة خاصة . مدرسة الأمل	-محاولة كسب ثقة الحالة.

			الواعد .بورقلة	-تعريف بدورنا. -جمع البيانات الأولية للحالة.
الحصة الثانية	29/04/2024	45د	مؤسسة خاصة . مدرسة الأمل الواعد .بورقلة	-تطبيق اختبار رسم العائلة "لكرومان."
الحصة الثالثة	30/04/2024	45د	مؤسسة خاصة . مدرسة الأمل الواعد .بورقلة	-تطبيق اختبار الإحباط المصور لرونزفايغ.

تقديم الحالة الثانية:

(ع.ش) الذي يبلغ من العمر 12 سنة من مواليد 2012، الساكن بورقلة بحي رويسات، هو الطفل الأول في الأسرة يعيش مع أمه وأخته الوحيدة، الأب يعمل مقاول والأم ماكثة في البيت،والديه مطلقين، مستواه المعيشي جيد، الحالة (ع.ش) شديد التعلق بأمه لأنه يتحدث عنها كثيرا وهذا ما لوحظ عليه أثناء المناقشة التي دارت بيننا أثناء الرسم، لم يعاني الحالة من أي مرض أو اضطراب في الصغر، فهو يمتاز بحركة زائدة وكثير الضحك والحديث وله اندفاعية وعدوانية خاصة اتجاه الأب الذي يذكره إلا قليلا وهذا ما حدث أثناء الرسم، أما عن تحصيله الدراسي فهو جيد من خلال مساعدة الوالدين له وإدخاله في مؤسسة خاصة للتدريس، تمت المقابلة في ظروف هادئة حيث سارت بشكل جيد فقد كان متجاوب، حيث عبرت الحالة (ع.ش) خلال المقابلة بأنه يشعر بالقلق الشديد عند غياب أبوه لقوله(ميجيناش وميهدرش معايا) لقوله كذلك بابا مريض بمرض سرطان الرئة (على خاطر يتكيف الدخان ياسر خليه يموت)، كما أن الحالة تحبذ وتفضل أن لا يكون الأب معهم وفي نفس يحبذ أن يكون معهم من أجل قضاء وقت أطول معه في نفس الوقت، كما أن الأب غريب والأم محلية وقد يكون هذا التحول أكثر تعقيدا بسبب العلاقات الاجتماعية المحيطة به وقد تؤدي إلى مشاعر الحزن والقلق والإحراج، كان يعطي إجابات مختصرة تفادي لإعطاء كل شيء عما يخصه، أما في ما يخص طموحاته نحو المستقبل فهو يود أن يكون طيار (بيلوط) لقول الحالة (نحبهم ونموت عليهم لي راهم دايرين مهنة طيار ويركبوا في الطيارة)، كما صرحت الحالة عن غياب الأب في العائلة يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود قدوة أبوية و إلى ضعف العلاقات الأسرية وعدم التوازن في توجيه وتربية الأطفال، وهذا الغياب يسبب زيادة في المشاكل النفسية والسلوكية ويؤثر على نموه العاطفي والاجتماعي، كما يعاني الحالة من عدم التعبير عن الشعور لأنه يعاني من ضغوطات شديدة بسبب طلاق والديه أو نزاعات وهذا قد يؤدي إلى الإصابة ببعض الاضطرابات، كما أكد انه يشعر بالنقص وعدم الرضا في بعض الأشياء ومطالبة الأم بالمزيد من الحب والحنان، كما صرت الحالة كذلك بأنه لا يقوم بضرب زملائه، إلا إذا أقلقوه ولا يضرب ولا يسخر منهم ومن خلال هذا السلوك فإن الحالة تسعى إلى إقامة صدقات فلا يقوم بالعدوان عليهم إلا دفاعا عن نفسه لقول الحالة (لالا منضربهمش كل)، كما أن تدمير الذات والآخرين وكذا الممتلكات عند الحالة التي تعتبر وسيلة لدى الطفل التي قد تظهر لديه في شكل سلوك عدواني.

*** تحليل وتفسير الاختبارات:**

3.2. تحليل و تفسير اختبار رسم العائلة للحالة:

- الوضعية الفحصية:

- الانطباعي العام للحالة:

هو طفل حسن المظهر منظم الهيئة، كثير الحركة والضحك وعندما طلبت منه أن يرسم لي العائلة لم يرفض ذلك أن يرسم لي عائلته، وقال لي (ساهلة ذرك نرسمها)، بدأ الرسم و في البداية رفض التلوين وقال لي (مانيش راح نلون)، وعند انتهائه الرسم طلب الألوان واستغرقت في الرسم 15 دقيقة.

أما بالنسبة الاختبار الإحباط المصور أثناء تطبيقه استدعت الحالة شرح و توضيح أكبر للمواقف ككل ماعدا (الموقف الأول والموقف الثاني وعشرون والرابع والعشرون).

*** تحليل رسم العائلة للحالة:**

- على المستوى الخطي: استغرق مدة الرسم في الاختبار 16 دقيقة حيث ظهر من خلال تحليل الرسم أن اتجاه الرسم كان للحالة من اليمين إلى اليسار وهو علامة على حركة نكوصية ورغبة للرجوع إلى الماضي، أن الخطوط مرسومة بشكل قوي وواضح بالقلم أثناء الرسم مما يدل على العدوانية واحتل مكانة كبيرة في الورقة وهذا ما يدل على مداد حيوي وواضح وكبير.

- احتلال الرسم الصفحة ككل للحالة (ع) في العائلة الخيالية يشير غالبا إلى مشاعر الإحباط اتجاه المحيط أي الإحساس بمحيط للرغبات والآمال إلى مجال حيوي يعيش كقيد الانطلاقية وحريته وحركته، قام كذلك برسم كل العائلة في المنطقة العليا وهذا دلالة على الأطفال الحالمين والمثاليين الذين يتمتعون بخيال واسع ويسعون للابتعاد عن الواقع، نلاحظ أن الخط يميل أحيانا إلى السمك والقوة وأحيانا أخرى خافت وهذا يشير إلى حالة توتر شديد أو إلى كبت الميول العدواني نظر لما يتولده من قلق تجاه والديه، وكان الرسم متمركزا في الوسط في العائلة الخيالية ويشمل الحيز الأكبر من المنطقة اليسرى دلالة على منطقة الرجوع إلى الطفولة الماضية والاحتفاظ بالأولويات الفطرية التي قد تدل على أنها محكمة والرسم في العائلة الحقيقية من اليسار نحو اليمين دلالة على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب. حركة تدريجية طبيعية للنمو حسب كورمان، كما قام برسم نفسه ورسم أخته بحجم صغير في العائلة الحقيقية والخيالية وهذا دلالة على احتلال مكان صغير في الورقة وخلل في الانبساط و دلالة على الخجل.

- على المستوى الشكلي: لم تتقن الحالة الرسم كما أظهر اهتمامه في التفاصيل لأجزاء الجسم، (الرأس، الجذع والأطراف)،قام برسم كل الأيدي لأفراد العائلة دلالة على الإحساس بالذنب،كما نلاحظ كذلك وجود علاقة ارتباط بين أفراد العائلة وهذا من خلال المسافة المتقاربة بين الأفراد، قام برسم الأذرع لجميع أفراد العائلة والتي تدل على الرغبة في التوافق، نلاحظ أنه هناك تفرقة بين الجنسين في العائلة الخيالية وهذا يدل على النمو والنضج العقلي،كما قام برسم الرقبة وهذا دلالة على التحكم في الدوافع والتغلب على الصراعات بالابتعاد عن عالم المشاعر وإخفائها قدر المستطاع، كما يوجد مناطق بيضاء في الورقة وهذا يدل على أن هناك نكوصا لا شعوريا وكذا عدم الرغبة لا شعوريا في الرجوع إلى الوراء أو الماضي، كما أن الحالة قام برسم الأب في العائلة الخيالية وزيادة شخص أخر في العائلة مع تسميته الأخ الأكبر، بالإضافة إلى رسم جميع العينين مفتوحة وهذا دليل على الرعب والخوف والقلق والعدوانية، لم يرسم الأب في العائلة الحقيقية وهذا دلالة على أنه مصدر القلق بالنسبة له، وعدم رسم الأذنين وهذا دلالة على انعدام الإحساس بالأمن ولإحساس بالخوف والقلق، كما قام كذلك في العائلة الحقيقية والخيالية بنقص رسم من أجزاء الجسم وهذا

دلالة على استخدامه لميكانيزم الكبت، كما أنه قام برسم الرأس بشكل صغير دلالة على رابط رمزي ، أما رسم الشعر مموجا للأب إشارة إلى النرجسية وللتمييز بين الجنسين هذا إشارة إلى أن الحالة لديها اكتساب للصورة الوالدية، كما قام برسم الأرجل دلالة على رغبته في تأكيد الذات.

- على مستوى المحتوى: بدأت الحالة الرسم بأمها وهذا ما يدل على القيمة التي منحتها له، كما نلاحظ أن الحالة في العائلة الحقيقية قام برسم أفراد العائلة في فضاء ضيق وهذا دليل للبحث عن مكانة وسط العائلة ووجود أشياء ممنوع التفكير فيها من خلال رسم العائلة في فضاء ضيق، قام برسم الأم والأب دون ترك مسافة بينهما وهذا دلالة على محاولة تقريبهما من بعضهما البعض كما قامت الحالة أيضا باستخدام الممحاة وهذا دلالة على الإحساس بالنقص وعدم الرضا عن النفس والحزن والخوف، وفي الرسم نلاحظ أن الحالة استعمل الألوان (الأزرق، الوردي، الأسود) وهذا يعني بأنه أعطى دلالة لرسمه حيث استعمل اللون الأزرق لنفسه وهذا دلالة على الهدوء والرغبة في التكيف مع الواقع، أما اللون الوردي لأخته دلالة على الانسجام والعواطف الجميلة والهادئة أما بالنسبة إلى اللون الأسود والذي استعمله في رسم أمه دليل على علامة القلق .الخوف .سلوكات اكتئابية.

* محتوى مرحلة الأسئلة التوجيهية:

بعد الانتهاء من الرسم طرحنا على الحالة الأسئلة التوجيهية الخاصة بالاختبار وكانت كلآتي:

* من هو الأكثر لطفا؟ أجابت الحالة: الأم. ولماذا؟ لأننا نعيش حياة سعيدة معها
* من هو الأقل لطفا؟ أجابت الحالة: أنا وأختي. ولماذا؟ لأننا الاثنين مفضلين
* من هو الأكثر سعادة؟ أجابت الحالة: أنا. ولماذا؟ لأنني الطفل الأكبر
* من هو الأقل سعادة؟ أجابت الحالة: أختي. ولماذا؟ لأنها الوحيدة بيننا
* من تحب؟ أجابت الحالة: أمي
* من لا تحب؟ لا يوجد

- الشخص المفضل: أمي
- الشخص الغير مفضل: لا يوجد

4-2.الجدول رقم (2):

يوضح نتائج اختبار الإحباط المصور للحالة الثانية (ع.ش)

N	O-D	E-D	N-P	GCR
1		E	E`	1
2	I	M		0
3		I`	E`	0.5
4		I`	m	0.5
5	E		e	1
6	I	M		0
7		I`	E`	0.5
8	E`	m		0

9		I`	E`	0.5
10		E	m	0
11	E`		M	0
12		I	E`	0
13	E`		e	0
14		e	m	0
15		I	I`	0
16	E`	I`	I	0.5
17		I	I`	0
18		I	I	0
19			I	0
20			E	1
21	E		E`	1
22	I`		M	1
23	E`		m	0
24		E	E	1
G.C.R:TOTAL: 8.5 **% 28.33NOTE.T:30**				

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار المتحصل عليها للحالة الثانية (ع.ش)

جدول رقم (2) للحالة الثانية ويمثل النسبة المئوية للاستجابات:

نمط الاستجابة	O.D	E.D	N.P	TOTAL	
E.A	6	4	12	22	38.23%
I.A	4	9	6	19	44.73%
M.A	0	3	6	9	94.44%
TOTAL	10	16	22		
	76.92%	53.12%	38.23%		

-درجة الإمتثالية: 28.33=30/8.5x100

5.2. تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها:

يقول دويز "DOISE.W " إن الإمتثالية للجماعة والخضوع لا تعد الأجوبة الوحيدة للضغوطات المؤثرة.

(بوسنة عبد الوافي:2005،ص67)، بحيث تحصلت الحالة (أ.ع) على نفس النتيجة ل (G.C.R= 48) في المجموع العمودي والأفقي للاستجابات وهي درجة منخفضة حسب رونزفايغ والذي يعتبر المتوسط 50 يتراوح بين (40-60) وهو مايدل على تكيف سيء مع الجماعة والمحيط الاجتماعي ودليل على غياب الضبط الاجتماعي إذ تتجه الميول نحو الخارج ونحو التمرد وعدم الخضوع، كذلك نفس الشيء في المجموع الأفقي (G.C.R= 50) وهي درجة متوسطة، ومن خلال تطبيق الاختبار لإسقاطي المصور لرونزفايغ الذي يقيس الإحباط. تم التوصل بأن الحالة لديها إحباط وتستجيب للمواقف المحبطة بتجنب العدوان وإظهار عدوان موجه نحو الخارج أما حسب البر وفيل فنلاحظ ارتفاع نسبة (NP=22) مقارنة بانخفاض استجابات في كل من النمط لدوام الحاجة وسيطرة العدوان أما في الوضعيات المحبطة فإن الحالة توجه عدوانها نحو الخارج حيث كانت النتيجة التي توصلنا إليها 94.44 وهي درجة عالية مقارنة مع اتجاهات العدوان الداخلية والخارجية للحالة وهذا راجع كذلك لإيجاد حلول للمواقف التي يعيق الوصول إليها كل من أهداف وطموحات نحو المستقبل وذلك من خلال النتيجة المتوصل إليها وهي 38.23.

- كما أن الإمتثالية للجماعة وجدناها 28.33 بالمئة فهي درجة منخفضة بإعتبار أن 28.33 أقل من 50 وهي دلالة على أن الحالة تتفادى الجماعة والمواقف الاجتماعية.

- العدوان الموجه نحو الذات أو تجنب العدوان مرتفعان ونستدل على عدوانه الموجه نحو الخارج من خلال:

الموقف(10): أقسم لك أني لم فعلها.

الموقف(19): لقد تأخرت عن العمل.

الموقف(1): نعم سوف أسامحك لكن المرة القادمة لن أسامحك.

6. . التقييم العام للحالة من خلال اختباري رسم العائلة و الإحباط المصور:

من خلال المقابلة الموجهة وتحليل نتائج اختباري كل من اختبار رسم العائلة واختبار الإحباط المصور لرونزفايغ كإسقاط، تبين أن الحالة (ع.ش) يتسم بالعدوانية والإحباط وخاصة نحو الخارج، إذ أنه يوجه عدوانه نحو الخارج ولقد أكد هذا بأن الحالة أظهرت نوع من العدوانية الظاهرة في استجابات المقابلة والمدعمة ففي المقابلة وصف الحالة بأن لديه قدرة كبيرة في الدفاع عن نفسه ومواجهة الآخرين،وكذا فقدان الثقة بالنفس وعدم الاستقرار في العلاقات الأسرية والاجتماعية.كما أكدت كذلك بأن غياب لفترات طويلة عن المنزل فغياب الأب عن المنزل لفترات طويلة بسبب الطلاق لقول الحالة (بابامايجيناش بزااف ومانيش حابو يكون معايا) فمن خلال هذا عند غياب الأب قد يؤدي هذا إلى عدم وجود قدوة أبوية وضعف في العلاقات الأسرية وعدم التوازن إلى توجيه الأطفال وتربيتهم، كما يمكن أن يسبب الزيادة في المشاكل النفسية والسلوكية ويؤثر على نموهم العاطفي والاجتماعي،و كذلك أنه يشعر بالنقص وعدم الرضا في كل شيء ومطالبة الأم بالمزيد من الحب والحنان عند غياب الأب، والعلاقة المفرطة للطفل مع الأم، لقول الحالة (نحب ناقش إحتياجاتي مع ماما برك) وهذا قد يكون لديها آثار متعددة على نمو الطفل وتطوره. حيث يجعل الطفل يرتبط بأمه بشكل مفرط بحيث يصعب عليها الانفصال، مما قد يؤثر على استقلالية الطفل وقدرته على تطوير علاقات صحية ومستقلة مع الآخرين مثلا: الاحتياجات العاطفية: إذا كان الطفل يشعر بالحاجة إلى الأمان العاطفي بسبب القلق، أو الاعتماد المفرط في اتخاذ القرارات بنفسه، ومن الأسباب التي تؤدي إلى ذلك الخبرات السابقة: وهي التجارب السلبية أو الصدمات التي يتعرض لها الطفل في الطفل في مرحلة الطفولة يمكن أن تعزز الحاجة للأمان والدعم من الأم، أو العوامل الشخصية، وأنماط التربية كذلك

التدخل المفرط من خلال الأم، إذ نرى العدوانية من خلال رسمه في اختبار رسم العائلة فعلى المستوى الخطي كان الضغط على الرسم بشكل قوي وواضح بالقلم أثناء الرسم فمن خلال هذا نلاحظ بأن أحيانا سمك وقوة الخط وأحيانا أخرى خافت وهذا يشير إلى حالة من التوتر الشديد أو إلى كبت الميول العدواني نظرا لما يولده من قلق وخوف تجاه والده، أما على المستوى الشكلي كان التركيز في التفاصيل لأجزاء الجسم (الرأس، الجذع، الأطراف) بالإضافة إلى رسم جميع العينين مفتوحة وهذا دلالة على الرعب والخوف والقلق والعدوانية، لم يرسم الأب في العائلة الحقيقية وهذا دلالة على أنه مصدر القلق بالنسبة له، وعدم رسم الأذنين وهذا دلالة على انعدام الإحساس بالأمن ولإحساس بالخوف والقلق، كما قام كذلك في العائلة الحقيقية والخيالية بنقص رسم من أجزاء الجسم وهذا دلالة على استخدامه لميكانيزم الكبت، أما على المستوى المحتوى قام باستعمال الألوان وهذا دلالة لإعطاء معنى لرسمه حيث استعمل اللون الأزرق لنفسه وهذا دلالة على الهدوء والرغبة في التكيف مع الواقع، أما اللون الوردي لأخته دلالة على الانسجام والعواطف الجميلة والهادئة أما بالنسبة إلى اللون الأسود والذي استعمله في رسم أمه دليل على علامة القلق .الخوف .سلوكات اكتئابية.

أما لإسقاطاته في اختبار الإحباط المصور لرونزفايغ فبينت العدوانية من خلال مواقف إعاقة الأنا الأعلى (الموقف:10): أقسم لك إني لم أكذب عليك، (الموقف:16): أسف لم أكن أنتظر لأني لم أراك لأني أعاني من النظر.

ومواقف إعاقة الأنا في الوضعيات (الموقف:11): سامحني لم أقصد ذلك، (الموقف:18):لكن ضمن واحد زائد.

3- عرض الحالة الثالثة:

3-1. البيانات العامة للحالة:

- تاريخ المقابلة:كان يوم الأحد 28 أفريل 2024
- الاسم: (ر)
- اللقب: (ح)
-العمر: 15 سنة
- الجنس: أنثى
- السكن: حي الشرفة
- الهيئة: منظمة
- الترتيب في العائلة: البنت الكبرى

عدد الإخوة: هي الوحيدة في العائلة

- المستوى التعليمي: سنة الثالثة متوسط
- المدرسة التي تدرس فيها:مؤسسة خاصة (مدرسة الأمل الواعد بورقلة)
- تحصيلها الدراسي: متوسط
- المستوى المعيشي: جيد

3-2. التاريخ الأسري:

*** الأم.**

- اسم الأم: (ز)

- اللقب: (ك)
- العمر: 37 سنة
- الأم: على قيد الحياة
- المستوى التعليمي: بكالوريا
- حالتها الصحية: مريضة بمرض الربو
- المهنة: ماكثة في البيت
- الحالة الاقتصادية: جيدة

*** الأب.**

- اسم الأب: (ع)
- اللقب: (ح)
- العمر: 40 سنة
- الأب: على قيد الحياة
- المستوى التعليمي:لا يعرفه
- حالته الصحية: جيدة
- المهنة: مقاول
- الحالة الاقتصادية: جيدة

جدول المقابلة العيادية للحالة الثالثة:

رقم الحصة	التاريخ	المدة	المكان	الهدف من الحصة
الحصة لأولى	2024/04/28	25د	مؤسسة خاصة . مدرسة الأمل الواعد .بورقلة	-محاولة كسب ثقة الحالة. -تعريف بدورنا. -جمع البيانات الأولية للحالة.
الحصة الثانية	2024/04/29	45د	مؤسسة خاصة . مدرسة الأمل الواعد .بورقلة	-تطبيق اختبار رسم العائلة "لكرومان."
الحصة الثالثة	2024/04/30	45د	مؤسسة خاصة . مدرسة الأمل الواعد .بورقلة	-تطبيق اختبار الإحباط المصور لرونزفايغ.

تقديم الحالة الثالثة:

تقديم الحالة الثالثة:

الحالة (ر.ح) البالغة من العمر 15 سنة من مواليد 2009، الساكنة بورقلة بحي الشرفة، لا تعاني الحالة من أي مرض أو اضطراب، تحتل المرتبة الأولى في العائلة وهي البنت الوحيدة عند والديها، لا يوجد لديها

إخوة بالإضافة إلى إخوتها من الأب، تتمتع الحالة بمستوى معيشي جيد، الأب يعمل مقاول والأم ماكثة في البيت، الوالدين مطلقين ، صرحت الحالة (ر.ح) بأنها تقيم مع أمها لقولها (راني عايشة غير أنا وماما وحدنا)، تدرس في الصف الثالث من التعليم المتوسط ، كما أن الأب من عائلة محلية وقد يكون هذا التحول أكثر تعقيدا بسبب العلاقات الاجتماعية المحيطة بها وقد يؤدي إلى مشاعر الحزن والقلق والإحراج للحالة في حد سواء، والأم من منطقة غريبة تبعد عن كيلو مترات من بلد الأب على الرغم من أن الحالة لا تعرف أبوها ولا تتذكر صورته كما قالت (منعرفوش كل ملي كنت صغيرة وكان في عمري 4 أشهر)، أما فيما يخص طموحاتها نحو المستقبل تود أن تصبح شرطية ضمن جيش (البياري) لقولها (على خاطر نحب لبست الذراري بزااف و نلبسها بزااف ومنحبش نلبس لبست لبنات)، يعجبوني لي يلبسوا الكومبا والكاسكيطا فوق الرأس حابة نولي كيفهم، كما أن أكدت بأنها تشعر بالنقص وعدم الرضا لكل شيء ومطالبة الأم بالمزيد من الحب والحنان، تبدوا أن الحالة سريعة الغضب إلا في المواقف التي تستدعي ذلك لقولها كي جيت المؤسسة الخاصة هذه غير السنة لي نقرأ فيها دوام كلي من 8:00 إلى 2:00 عندنا كار يدينا ويرجعنا أيا وحد الخطرة هذاك الكار كان معمر بزااف جاء واحد الطفل منعرفوش قرب جيهت لبنات ودنى ليا مسني أيا كي حكيت معاه قتلوا أدنى الهيه علاه راك قريب ليا معجبوش الحال ممبعد بغى يلوح يدو ويضربني أيا انا حبيت في هذاك الوقت نقتلوا غير إذا مجاش المرافق لي معانا في الكار فكنا وإلا راني قتلتوا، أما للتعبير عن مشاعرها السلبية تجاه الآخرين لقولها (كي دايرين).

- كما صرحت الحالة بأنها لا تقوم بضرب أصدقائها إلا إذا أقلقوها ولا تسخر منهم ومن خلال هذا السلوك فإن الحالة تسعى إلى إقامة صدقات فلا تقوم بالعدوان عليهم إلا دفاعا عن النفس لقولها (كي نضربهم نحس بالندم والحزن)، كما صرحت الحالة لغياب أبوها عنهم يمكن أن يؤدي إلى وجود قدوة أبوية إلى ضعف العلاقات الأسرية وعدم التوازن في توجيهه وتربيته مما يمكن أن يسبب الزيادة في المشاكل النفسية والسلوكية ويؤثر على نوه العاطفي والاجتماعي، حيث تعاني الحالة من عدم التعبير عن الشعور لأنها تعاني من ضغوطات شديدة ومواقف صعبة بسبب طلاق والديها وهذا قد يؤدي بالإصابة إلى بعض الاضطرابات، أما عن تحصيلها الدراسي فهو متوسط على الرغم من المساعدة والمساندة وتقديم الدعم من طرف الأم، وإعادة تحويلها إلى مؤسسة خاصة من أجل الدراسة، فهي تعاني من نقص شديد في التركيز نتيجة اللامبالاة بالدراسة والمدرسة لقولها (عادي المدرسة).

*** تحليل وتفسير الاختبارات:**

3-3. تحليل و تفسير اختبار رسم العائلة للحالة:

- الوضعية الفحصية:

- الانطباعي العام للحالة:

هي بنت منظمة الهيئة، كثيرة الحركة وعندما طلبت منها أن ترسم لي العائلة رفضت في البداية أن ترسم لي عائلتها، وقالت لي (مانعرفش نرسم مليح)، وبالتشجيع مني والابتسامة بدأت الرسم ورفضت التلوين وقالت لي (مانيش راح نلون منحبش)، واستغرقت في الرسم 12 دقيقة.

أما بالنسبة الاختبار الإحباط المصور أثناء تطبيقها لم تستدع الحالة إلى شرح و توضيح أكبير للمواقف ككل ماعدا (الموقف الثالث وبعض المواقف لم تجب عليها).

- على المستوى الخطي: استغرقت مدة الرسم في الاختبار 12 دقيقة حيث ظهر من خلال تحليل الرسم أن اتجاه الرسم كان من اليمين إلى اليسار وهو علامة على حركة نكوصية ورغبة للرجوع إلى الماضي،

كما أن الخطوط مرسومة بشكل قوي وواضح بالقلم أثناء الرسم مما يدل على العدوانية وتحتل مكانة كبيرة في الورقة وهذا ما يدل على مداد حيوي وواضح وكبير.
- احتلال الرسم الصفحة ككل للحالة (ر) في العائلة الخيالية يشير غالبا إلى مشاعر الإحباط اتجاه المحيط أي الإحساس بمحيط للرغبات والآمال إلى مجال حيوي يعيش كقيد الانطلاقية وحريتها وحركتها، رسمت كذلك في المنطقة العليا وهذا دلالة على الأطفال الحالمين والمثاليين الذين يتمتعون بخيال واسع ويسعون للابتعاد عن الواقع، نلاحظ أن الخط يميل أحيانا إلى السمك والقوة وأحيانا أخرى خافت وهذا يشير إلى حالة توتر شديد أو إلى كبت الميول العدواني نظر لما تولده من قلق تجاه والديها، وكان الرسم متمركزا في الوسط في العائلة الحقيقية ويشمل الحيز الأكبر من المنطقة اليسرى دلالة على منطقة الرجوع إلى الطفولة الماضية والاحتفاظ بالأولويات الفطرية التي قد تدل على أنها محكمة.
- **على المستوى الشكلي:** أتقنت الحالة الرسم وأظهرت اهتمامها في التفاصيل لأجزاء الجسم، (الرأس، الجذع والأطراف)، كما نجد أن الحالة في العائلة الخيالية قامت برسم نفسها في وسط أفراد عائلتها دلالة على أنها من النمط الحسي، كما عبرت الأذرع المناسبة للأم والتي تدل على الرغبة في التوافق، كما قامت برسم رأس الأم بحجم كبير وهذا دلالة على النرجسية ولديها تضخم،نلاحظ أنه هناك تفرقة بين الجنسين في العائلة الخيالية وهذا يدل على النمو والنضج،كما قامت الحالة برسم الرقبة الطويلة والرفيعة للأم وهذا دلالة على التحكم في الدوافع والتغلب على الصراعات بالابتعاد عن عالم المشاعر وإخفائها قدر المستطاع والرغبة في "الاهتمام من الأم"، كما يوجد مناطق بيضاء في الورقة وهذا يدل على أن هناك نكوصا لا شعوريا وكذا عدم الرغبة لا شعوريا في الرجوع إلى الوراء أو الماضي، كما أن الحالة لم ترسم الأب في العائلة الحقيقة وهذا يعني يدل على أنه مصدر "القلق" بالنسبة لها، كما قامت كذلك برسم الأب بحجم صغير في العائلة الخيالية وهذا ما يدل على إنقاص لقيمته، لأنها حسب رأيها أباها تركها وتخلى عنها، بالإضافة إلى رسم جميع العينين مفتوحة وهذا دليل على الرعب والخوف والقلق والعدوانية، كما رسمت الأرجل دلالة على رغبتها في تأكيد الذات.
- **على مستوى المحتوى:** بدأت برسم أمها وهذا ما يدل على القيمة التي منحتها لها، وعد استعمال الألوان دلالة على الفراغ العاطفي والقلق، كما رسمت كل الأيدي دلالة على الإحساس بالذنب، كما رسمت جميع العيون مفتوحة في العائلة الخيالية ما عدا عيونها مغلقة في العائلة الحقيقة وهي دلالة على الرعب والخوف والقلق،عدم رسم الأذنين للحالة وهذا دليل على الخوف والقلق.

* محتوى مرحلة الأسئلة التوجيهية:

بعد الانتهاء من الرسم طرحنا على الحالة الأسئلة التوجيهية الخاصة بالاختبار وكانت كلآتي:
* من هو الأكثر لطفا؟ أجابت الحالة: الأم.ولماذا؟ لأنها مهتمة بي
* من هو الأقل لطفا؟ أجابت الحالة: الأب.ولماذا؟ لأنني لا أعرفه
* من هو الأكثر سعادة؟ أجابت الحالة: أنا. ولماذا؟ لأن أمي معي دائما
* من هو الأقل سعادة؟ أجابت الحالة: الأم. ولماذا؟ لم تجيب لماذا.
* من تحب؟ الأم
* من لا تحب؟ الأب
- الشخص المفضل: الأم
- الشخص الغير مفضل: الأب

4-3.نتائج اختبار الإحباط المصور:

الجدول رقم (3):يوضح نتائج اختبار الإحباط المصور للحالة الثالثة (ر.ح)

N	O-D	E-D	N-P	GCR
1	i	M		1
2		I	M	1
3	E’		E’	1
4	M			0
5		I		0
6			I	1
7		m	I’	0.5
8			E	0
9		I’		0.5
10		I	M	0
11	I	M	M’	0
12	M			0
13		E	E	1
14		E	E	1
15		E		1
16		i	M	0
17	I		M	0
18	m	m		0.5
19	E’	i		0
20	I	m		1
21	m		I	1
22		E’	M	0
23			E	0
24	E	M		0
				G.CR:TOTAL: 10.5
% 35				**NOTE.T:30**

جدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار المتحصل عليها للحالة الثالثة(ر.ح)

جدول رقم (2) للحالة الثالثة و يمثل النسبة المئوية للاستجابات:

نمط الاستجابة	O.D	E.D	N.P	TOTAL	
E.A	3	4	4	11	95.45%
I.A	4	6	3	13	80.76%
M.A	4	6	6	16	65.62%
TOTAL	11	16	13		
	95.45%	65.62%	80.76%		

-درجة الإمتثالية:100.5.10/30= 35

5.3. تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها:

يقول دويز "DOISE.W " إن الإمتثالية للجماعة والخضوع لا تعد الأجوبة الوحيدة للضغوطات المؤثرة. (بوسنة عبد الوافي:2005،ص67)، بحيث تحصلت الحالة (أ.ع) على نفس النتيجة ل (40 =G.C.R) في المجموع العمودي والأفقي للاستجابات وهي درجة منخفضة حسب رونزفايغ والذي يعتبر المتوسط 50 يتراوح بين (40-60) وهو ما يدل على تكيف سيء مع الجماعة والمحيط الاجتماعي ودليل على غياب الضبط الاجتماعي إذ تتجه الميول نحو الخارج ونحو التمرد وعدم الخضوع، ومن خلال تطبيق الاختبار الإسقاطي المصور لرونزفايغ الذي يقيس الإحباط. توصلنا بأن الحالة لديها إحباط وتستجيب للمواقف المحبطة بتجنب العدوان وإظهار عدوان موجه نحو الخارج أما حسب البر وفيل فنلاحظ نسبة مجموع الاستجابات (NP=13)و (ED=16) و (OD=11)بأنها نسب مرتفعة ومتطابقة في استجابات كل من نمط دوام الحاجة وسيطرة العدوان أما في الوضعيات المحبطة فإن الحالة توجه عدوانها نحو الخارج حيث كانت النتيجة التي توصلنا إليها 95.45 وهي درجة عالية مقارنة مع اتجاهات العدوان الداخلية والخارجية للحالة وهذا راجع كذلك لإيجاد حلول للمواقف التي يعيق الوصول إليها كل من أهداف وطموحات نحو المستقبل وذلك من خلال النتيجة المتوصل إليها وهي 65.62.

- كما أن الإمتثالية للجماعة وجدناها 35 بالمئة فهي درجة منخفضة باعتبار أن 35 أقل من 50 وهي دلالة على أن الحالة تتفادى الجماعة والمواقف الاجتماعية.

- العدوان الموجه نحو الذات أو تجنب العدوان مرتفعان ونستدل على عدوانه الموجه نحو الخارج من خلال:

الموقف(10): أنا لا أكذب.

الموقف(19): آسفة على ذلك لا أعيدها.

الموقف(1): سماح.

6.3. التقييم العام للحالة من خلال اختباري رسم العائلة و الإحباط المصور:

. التقييم العام للحالة من خلال اختباري رسم العائلة و الإحباط المصور:

من خلال المقابلة الموجهة وتحليل نتائج اختباري كل من اختبار رسم العائلة واختبار الإحباط المصور لرونزفايغ كإسقاط، تبين أن الحالة (ر.ح) تتسم بالعدوانية والإحباط وخاصة نحو الخارج، و لقد تأكدت من هذا في المقابلة من خلال قولها (تقلقت كي دنا ليا هذاك الطفل وحاب يمسني) كما قالت كذلك (كي دايرين جماعت المؤسسة هذه) وتعززت هذه السمة لدى الحالة بما أسقطته من خلال الرسم في اختبار رسم العائلة فعلى المستوى الخطي، حيث جاء خط الرسم عندها بشكل قوي وواضح، أما على المستوى الشكلي والذي ركزت فيه على الشعر والذي يعد رمز للعدوانية (يرمز للقضيب)، كذلك كان التركيز في التفاصيل لأجزاء الجسم (الرأس، الجذع، الأطراف) بالإضافة إلى رسم جميع العينين مفتوحة وهذا دلالة على الرعب والخوف والقلق والعدوانية، لم ترسم الأب في العائلة الحقيقية وهذا دلالة على أنه مصدر القلق بالنسبة لها،أما على المستوى المحتوى عدم استعمالها للألوان دلالة على الفراغ العاطفي والقلق، كما أكدت كذلك بأنها لا تعرف أباها لقولها (عايشين غير أنا وماما ومنعرفش بابا كل كيفاش داير ملي كنت صغيرة و كان عندي 4 أشهر) فغياب الأب عن المنزل قد يؤدي هذا إلى عدم وجود قدوة أبوية وضعف في العلاقات الأسرية وعدم التوازن إلى توجيه الأطفال وتربيتهم، كما يمكن أن يسبب الزيادة في المشاكل النفسية والسلوكية ويؤثر على نموهم العاطفي والاجتماعي،و كذلك أنه يشعر بالنقص وعدم الرضا في كل شيء ومطالبة الأم بالمزيد من الحب والحنان عند غياب الأب، والعلاقة المفرطة للطفلة مع الأم، لقول الحالة (نحب ناقش إحتياجاتي مع ماما فقط) وهذا قد يكون لديها آثار متعددة على نمو الطفل وتطوره. حيث يجعل الطفل يرتبط بأمه بشكل مفرط بحيث يصعب عليها الانفصال، مما قد يؤثر على استقلالية الطفل وقدرته على تطوير علاقات صحية ومستقلة مع الآخرين مثلا: الاحتياجات العاطفية: إذا كان الطفل يشعر بالحاجة إلى الأمان العاطفي بسبب القلق، أو الاعتماد المفرط في اتخاذ القرارات بنفسه، ومن الأسباب التي تؤدي إلى ذلك الخبرات السابقة: وهي التجارب السلبية أو الصدمات التي يتعرض لها الطفل في الطفل في مرحلة الطفولة يمكن أن تعزز الحاجة للأمان والدعم من الأم، أو العوامل الشخصية، وأنماط التربية كذلك التدخل المفرط من خلال الأم.

أما لإسقاطاته في اختبار الإحباط المصور لرونزفايغ فبينت العدوانية من خلال مواقف إعاقة الأنا الأعلى (الموقف:10): أنا لا أكذب، (الموقف:16): آسفة يمكنك أخذ مكاني.

ومواقف إعاقة الأنا في الوضعيات (الموقف:11): سماح لا يوجد أي مشكلة، (الموقف:3):تفضلي و اجلسي أمامي.

*** مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج و الدراسات السابقة:**

انطلاقا من فرضية دراستنا و الدراسات السابقة التي تناولت بعض من متغيرات موضوعنا ، ومن خلال إتباعنا للمنهج العيادي و باستعمال المقابلات العيادية والملاحظة التي قمنا بها مع حالات الدراسة الثلاثة ، كذلك و بعد تطبيقنا على الحالات السابقة اختبار رسم العائلة للويسكورمان Corman Louisبهدف اكتشاف سمة العدوانية لدى الطفل المراهق بعد طلاق والديهم ،وجدنا أن الأطفال المراهقين يشتركون في بعض الخصائص التي وجدت فيهم بسبب انفصال الوالدين ، ونتيجة ذلك تولد لديهم نوع من العدوانية التي تكون إما موجهة نحو الذات أو نحو الآخرين وهذا ما وجدناه خلال دراستنا الإكلينيكية للحالات الثلاث.

*** نفترض أن المراهقين ضحايا طلاق الوالدين يتسم بالعدوانية موجهة نحو الذات :** فهذا يعني أن الفرد يعبر عن غضبه أو استياءه من خلال سلوكيات تؤذي نفسه بدلا من توجيهها نحو الآخرين .هذا النوع من العدوانية يمكن أن يتجلى بطرق متعددة ، منها :نجد إيذاء الذات :مثلا الجروح ،أو الحروق،أو غيرها من الأفعال التي تسبب ضرر ًجسديًا ، كما نجد كذلك السلوكيات التدميرية كتعاطي المخدرات ، والتي تسبب الآذى لهم أو الأفكار الانتحارية أو محاولات الانتحار و التفكير في إنهاء الحياة أو القيام بمحاولات جدية لذلك من خلال سماع خبر طلاق والديهم ، أو السلوكيات القهرية أو الانغماس في الأنشطة حتى نقطة الإرهاق البدني والنفسي .فالعدوانية الموجهة نحو الذات غالبًا ما تكون مرتبطة بمشاعر العدمية ، والاكتئاب ، والقلق ، والشعور بالذنب والحزن ، حيث قد يعاني الشخص من صعوبة في التعامل مع هذه المشاعر أو قد يكون لديه صعوبة في التعبير عنها بطرق صحية.فكانت إستجابات الحالات الثلاث في اختبار رسم العائلة وفي مؤشرات (الخوف،القلق،الحزن،الخجل،نقص الثقة بالنفس)

وكذلك كما أكدت الحالات على استغلال المساحة الورقة ككل ، كما قام الحالة الثانية (ع.ش) رسم الأب بعيد عن العائلة في العائلة الحقيقة و ذلك من خلال غيابه الطويل عن المنزل بسبب العمل و هذا قد يؤدي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود قدوة أبوية و إلى ضعف العلاقات الأسرية و عدم التوازن في توجيه وتربية الأطفال ، و هذا الغياب يسبب زيادة في المشاكل النفسية و السلوكية و يؤثر على نموه العاطفي و الاجتماعي ، كما يعاني الحالة من عدم التعبير عن الشعور لأنه يعاني من ضغوطات شديدة بسبب طلاق والديه أو نزاعات و هذا قد يؤدي إلى الإصابة ببعض الاضطرابات ، كما أكد انه يشعر بالنقص و عدم الرضا في بعض الأشياء و مطالبة الأم بالمزيد من الحب و الحنان ، بحيث ركزت الحالة الثالثة (ر.ح) على عدم استعمال الألوان ، كذلك لديها مشاعر كره وإنكار لأبوها و يظهر ذلك من خلال عدم رسمها له في العائلة الحقيقية ، فهي لم تستثمر موضوع الحب الأبوي و هذا لأنها قضت كل طفولتها مع أمها وبعيدة عن والدها وبالتالي فهي ليس لديها أي صورة لهذا الأب كما أنها لم تجد التعويض عن هذا الأب وقد أظهرت مشاعرها السلبية اتجاه الأب من خلال عدم رسمها للأب في رسم العائلة الحقيقية و رسمه في العائلة الخيالية.

وهذا ما تبين لنا بأن العدوانية الموجهة نحو الذات للمراهقين ضحايا الطلاق عبر اختبار رسم العائلة الحقيقية و الخيالية للحالات الثلاث، وبالتالي الفرضية لم تتحقق للحالات الثلاث عند تطبيق اختبار رسم العائلة واختبار الإحباط المصور لان الحالات لم نجد لديهم مؤشرات تدل على العدوان الموجه نحو الذات مثلا الأفكار الانتحارية أو إيذاء أنفسهم .

*** نفترض أن المراهقين ضحايا طلاق الوالدين يتسم بالعدوانية الموجهة نحو الآخر :** من خلال تطبيق الاختبارين الاثنين للحالات تم التحصل على النتائج التالية للحالات فالحالة الأولى والتي تتسم بالعدوانية الموجهة نحو الخارج نجد غياب الأب الحالة (أ.ع) بسبب الطلاق فعند غياب الأب قد يؤدي هذا إلي عدم وجود قدوة أبوية وضعف في العلاقات الأسرية وعدم التوازن إلى توجيه الأطفال وتربيتهم كما يمكن أن يسبب الزيادة في المشاكل النفسية و السلوكية ويؤثر على نموهم العاطفي و الاجتماعي , وكذلك أنه يشعر بالنقص وعدم الرضا في كل شي ومطالبة الأم بالمزيد من الحب والحنان عند غياب الأب ، والعلاقة المفرطة للطفل مع الأم ، وهذا قد يكون لديها أثار متعددة على نمو الطفل وتطوره أما الحالة الثانية والتي تنص على العدوانية الموجهة نحو الخارج من خلال رسمه في اختبار رسم العائلة فعلى المستوى الخطي كان الضغط على الرسم بشكل قوي وواضح بالقلم أثناء الرسم فمن خلال هذا نلاحظ بأن أحيانا سمك وقوة الخط وأحيانا أخرى خافت وهذا يشير

إلى حالة من التوتر الشديد أو إلى كبت الميول العدواني نظرا لما يولده من قلق وخوف تجاه والده، أما على المستوى الشكلي كان التركيز في التفاصيل لأجزاء الجسم (الرأس، الجذع، الأطراف) بالإضافة إلى رسم جميع العينين مفتوحة وهذا دلالة على الرعب والخوف والقلق والعدوانية، لم يرسم الأب في العائلة الحقيقية وهذا دلالة على أنه مصدر القلق بالنسبة له، وعدم رسم الأذنين وهذا دلالة على انعدام الإحساس بالأمن ولإحساس بالخوف والقلق، كما قام كذلك في العائلة الحقيقية والخيالية بنقص رسم من أجزاء الجسم وهذا دلالة على استخدامه لميكانيزم الكبت، أما على المستوى المحتوى قام باستعمال الألوان وهذا دلالة لإعطاء معنى لرسمه حيث استعمل اللون الأزرق لنفسه وهذا دلالة على الهدوء والرغبة في التكيف مع الواقع، أما اللون الوردي لأخته دلالة على الانسجام والعواطف الجميلة والهادئة أما بالنسبة إلى اللون الأسود والذي استعمله في رسم أمه دليل على علامة القلق .الخوف .سلوكات اكتئابية.أما الحالة الثالثة والتي تتسم بالعدوانية والإحباط وخاصة نحو الخارج، و لقد تأكدت من هذا في المقابلة من خلال قولها (تقلقت كي دنا ليا هذاك الطفل وحاب يمسني) كما قالت كذلك (كي دايرين جماعت المؤسسة هذه) وتعززت هذه السمة لدى الحالة بما أسقطته من خلال الرسم في اختبار رسم العائلة فعلى المستوى الخطي، حيث جاء خط الرسم عندها بشكل قوي وواضح، أما على المستوى الشكلي والذي ركزت فيه على الشعر والذي يعد رمز للعدوانية (يرمز للقضيب)، كذلك كان التركيز في التفاصيل لأجزاء الجسم (الرأس، الجذع، الأطراف) بالإضافة إلى رسم جميع العينين مفتوحة وهذا دلالة على الرعب والخوف والقلق والعدوانية، لم ترسم الأب في العائلة الحقيقية وهذا دلالة على أنه مصدر القلق بالنسبة لها،أما على المستوى المحتوى عدم استعمالها للألوان دلالة على الفراغ العاطفي والقلق، كما أكدت كذلك بأنها لا تعرف أباها لقولها (عايشين غير أنا وماما ومنعرفش بابا كل كيفاش داير ملي كنت صغيرة و كان عندي 4 أشهر) فغياب الأب عن المنزل قد يؤدي هذا إلى عدم وجود قدوة أبوية وضعف في العلاقات الأسرية وعدم التوازن إلى توجيه الأطفال وتربيتهم، كما يمكن أن يسبب الزيادة في المشاكل النفسية والسلوكية ويؤثر على نموهم العاطفي والاجتماعي،و كذلك أنه يشعر بالنقص وعدم الرضا في كل شيء ومطالبة الأم بالمزيد من الحب والحنان عند غياب الأب، والعلاقة المفرطة للطفلة مع الأم، لقول الحالة (نحب ناقش إحتياجاتي مع ماما فقط) وهذا قد يكون لديها آثار متعددة على نمو الطفل وتطوره. حيث يجعل الطفل يرتبط بأمه بشكل مفرط بحيث يصعب عليها الانفصال أما لإسقاطاته في اختبار الإحباط المصور لرونزفايغ فبينت العدوانية من خلال مواقف إعاقة الأنا الأعلى (الموقف:10): أنا لا أكذب، (الموقف:16): آسفة يمكنك أخذ مكاني.

- ومن هنا تحققت الفرضية مع كل الحالات فقد يكون طلاق الوالدين له تأثير كبير لدى البنات أكثر من الذكور لأن البنت غالبا ما تكون متعلقة بالأم أكثر من الأب .وهذا ما أكدت إسقاطاتهم في إختبار الإحباط المصور إذا جاءت درجة إمتثالهم أقل من المعدل الذي حدده" روزنفايغ (50) "كما جاءت درجة استجابتهم اتجاه العدوان الموجه نحو الخارج مرتفعة مقارنة باستجابتهم الأخرى ، وهذا كلما أكدته كل من دراسة" سليجمانجي أخرون ."حول السلوك العدواني لدى الأطفال ضايا طلاق الوالدين وسمة العدوانية مرتفعة لدى الحالات الثلاث وكذلك دراسة قام بها سادويسكيو وينزل**Sadowskiand Wenzel**، 1982م **(**كان الهدف منها فحص العلاقة بين موقع الضبط وكل من العدوان والعدائية وطبق فيها مقياس موقع الضبط**)** ونجد دراسة ديمان وجرين 1988 **(Demanand Green)**هدف الدراسة تحديد العلاقة بين سمات الشخصية وكل من الحزم والعدائية. استخدام الباحثان مقياس العدوانية / الحزم الذي أعده (بكر وآخرون 1978)

فمن المهم التعامل مع هذه العدوانية بطريقة صحيحة ، وذلك عن طريق توجيه الفرد للبحث عن طرق بناءة للتعبير عن مشاعره و التعامل مع المواقف الضاغطة ، مثل ممارسة الرياضة ، التحدث مع مستشار نفسي،أو تعلم تقنيات إدارة الغضب .والتدخل المبكر و العلاج المناسب يمكن أن يساعد في تقليل هذه السلوكيات العدوانية و توجيه الفرد نحو طرق أكثر صحة للتعبير عن مشاعره وحل النزاعات . وبالتالي الفرضية تحققت للحالات الثلاث عند تطبيق اختبار رسم العائلة واختبار الإحباط المصور لان الحالات الثلاث نجد لديهم عدوان موجه نحو الأخر .

خاتمة:

من خلال عرض الجانب النظري والميداني لدراستنا وهذا كل بهدف فحص العدوانية لدى المراهقين ضحايا طلاق الوالدين عبر اختبار رسم العائلة و اختبار الإحباط المصور، تم التوصل إلى النتيجة بأن العدوانية لديهم مرتفعة فيظهر لديهم القلق والانطواء عن الذات كمؤشرين للعدوانية لديهم وهذا نتيجة لطلاق والديهم، بالإضافة إلى خوف وهذا بعدم الشعور بالأمان داخل الأسرة، وكذلك الحزن الذي يكون نتيجة الحرمان العاطفي من احد الوالدين. فإن كيان المراهقين تدهور وهذا واضح من خلال النتائج المتحصل عليها

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أ- الكتب:

أولا/ باللغة العربية:

أ- أمال عبد السميع باضه:(1998)، الشخصية والإضطرابات السلوكية والوجدانية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،ط1.

ب - إجلال محمد سري(2003)، المراض النفسية الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب،ط1.

ت - بشير معمرية:(2007)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر، منشورات الحبر،ج1.

ث -حسن محمد إحسان(2008)، علم إجتماع المرأة، دراسة تحليلية عن دور المرأة، في المجتمع المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان. الأردن.

ج - روبرت مكلفين، رتشارد غروس، ياسين حداد آخرون:(2004)، علم النفس الاجتماعي، عمان، دار النشر والتوزيع،ط1.

ح - رأفت عسكر:(2004)، علم النفس الإكلينيكي (التشخيص والتنبؤ في ميدان الاضطرابت النفسية والعقلية)، القاهرة، الناشر المؤلف نفسه.

خ - زغيدي. إدريس (2013.2014). تقدير الذات لدى الراشد المصاب بالعقم، رسالة ماستر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

د - سامي محمد ملحم:(2004)، علم النفس النمو (دورة حياة الإنسان)، الأردن، دار الفكر،ط.1

ذ - سامي عبد القوي علي:(1995)، علم النفس الفيسيولوجي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،ط2.

ر- سامر جميل رضوان:(2002)، الصحة النفسية، الأردن، دار المسير للنشر،ط1.

ز- صالح حسن الداهري(2008)، أساسيات الإرشاد الأسري والزواجي، دار الصفاء للنسر والتوزيع، ط1، عمان

نادية بوضياف بن زعموش، مخلوفي فاطمة (2013): الاتصال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأطفال القسم التحضيري دراسة ميدانية على عينة من ابتدائيات ولاي ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام 09،10أبريل، الجزائر.

س- صفوت فرج:(2007)، القياس النفسي، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية،ط6.

ش- طارق كمال2005: الأسرة ومشاكل الحياة العائلية، د.ط، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.

ص- عصام فريد عبد العزيز محمد:(2008)، المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين. المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله، الأردن، دار العلم والإيمان،ط1.

ض- عبد الرحمان العيسوي:(2000)، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، بيروت: دار الراتب الجامعية.

ط - عطوف محمود ياسين:(1981)، علم النفس العيادي والإكلينيكي العيادي، لبنان، دار الملايين،ط1.

ظ - علي الجبيل، خليفة، كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 162، الجزء الرابع يناير لسنة 2015، أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن.

ع - عبد الحميد محمد الشاذلي:(2001)، الصحة النفسية وسكولوجية الشخصية، الاسكندرية، المكتبة الجامعية،ط2.

غ - علي باي مليكة، وآخرون(2012)، صورة تواصل المرأة المطلقة العاملة في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.
ف - عطاء الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي(2009)، الإرشاد الأسري والزواجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
ق- عبد الرحمان العيسوي(1994)، علم النفس الأسري، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت.
22- فاطمة الشريف الكتاني:(2004)، القلق الاجتاعي والعدوانية لدى الأطفال، بيروت، دار وحي القلم،ط1.
ك- لويس كامل مايكه:(1992)، التشخيص والتنبؤ في الطريقة الإكلينيكية.
ل- مصطفى الخشاب(د.ت)، دراسات في علم النفس الاجتماعي العائلي، دار النهضة العربية، بيروت.
م- محمد نجيب توفيق:(2002)، الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة.

ثانيا: باللغة الأجنبية:

(Wortman& Loftus 1992: 611).أ-

ب - القواميس والموسوعات:

أ- جان لابلانش، مصطفى حجازي (1985)/ معجم مصطلحات التحليل النفسي، لبنان، ديوان المطبوعات الجامعية،ط1.

ج - المقالات:

أ- مقال، الدكتورة إبتسام عبد الله الزعبي،جامعةالأميرةنورةبنتعبدالرحمن،الرياضعة، قسم علم النفس، كلية التربية، النشرفي.71 :1998.

د- محاضرات:

أ- بوسنة عبد الوافي: (2005)، أساليب الاستقصاء الميداني مكتبة الرابطة للمطبوعات، مطبوعة محاضرة تقنيات الفحص العيادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

ه- المواقع الإلكترونية:

1- (www.achamel.info/lyceens/cours.php?di867)

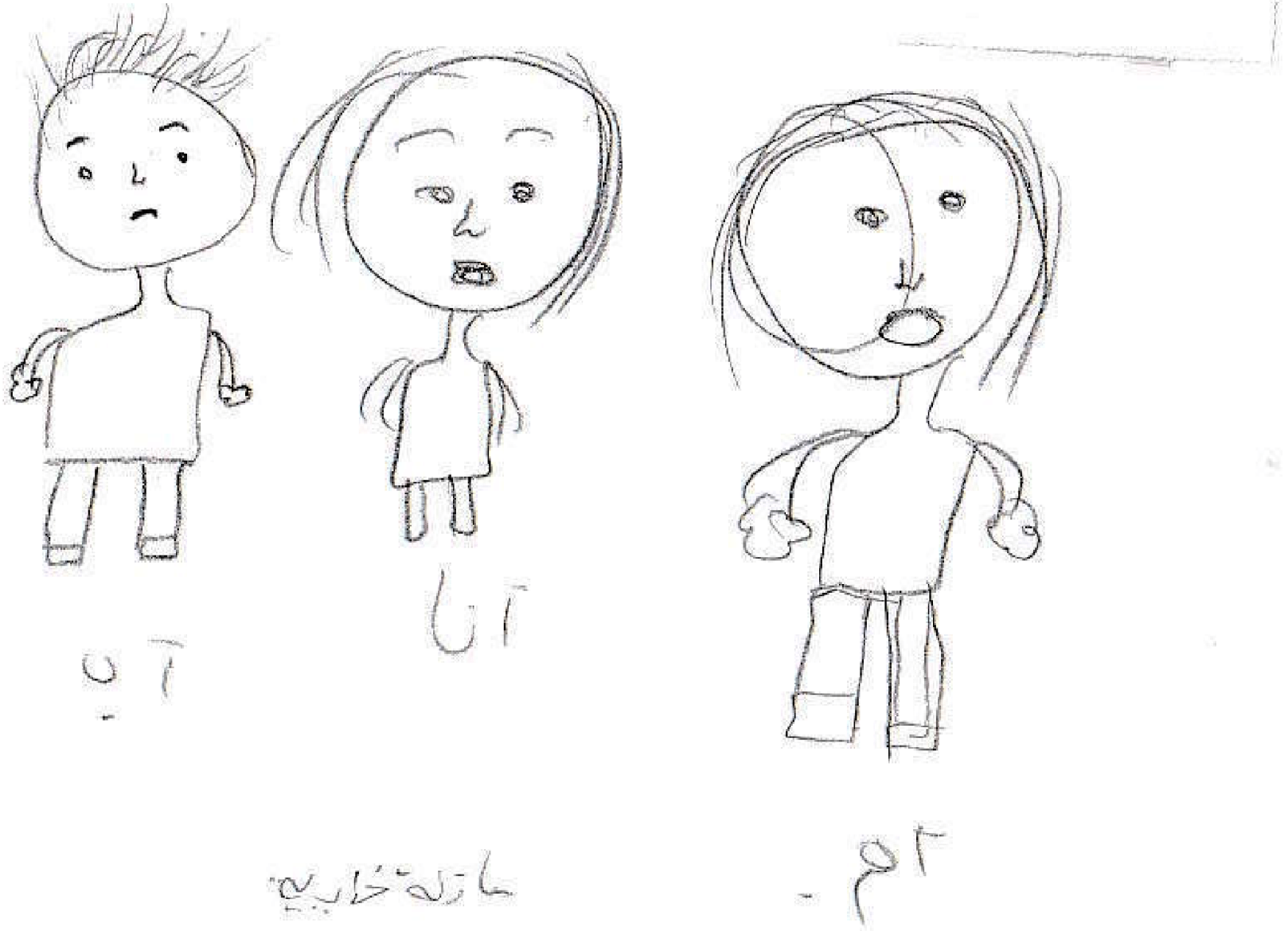
آنا
آن
مامان خوابیده

عائلتي السعيدة
أبي
أنا
أختي

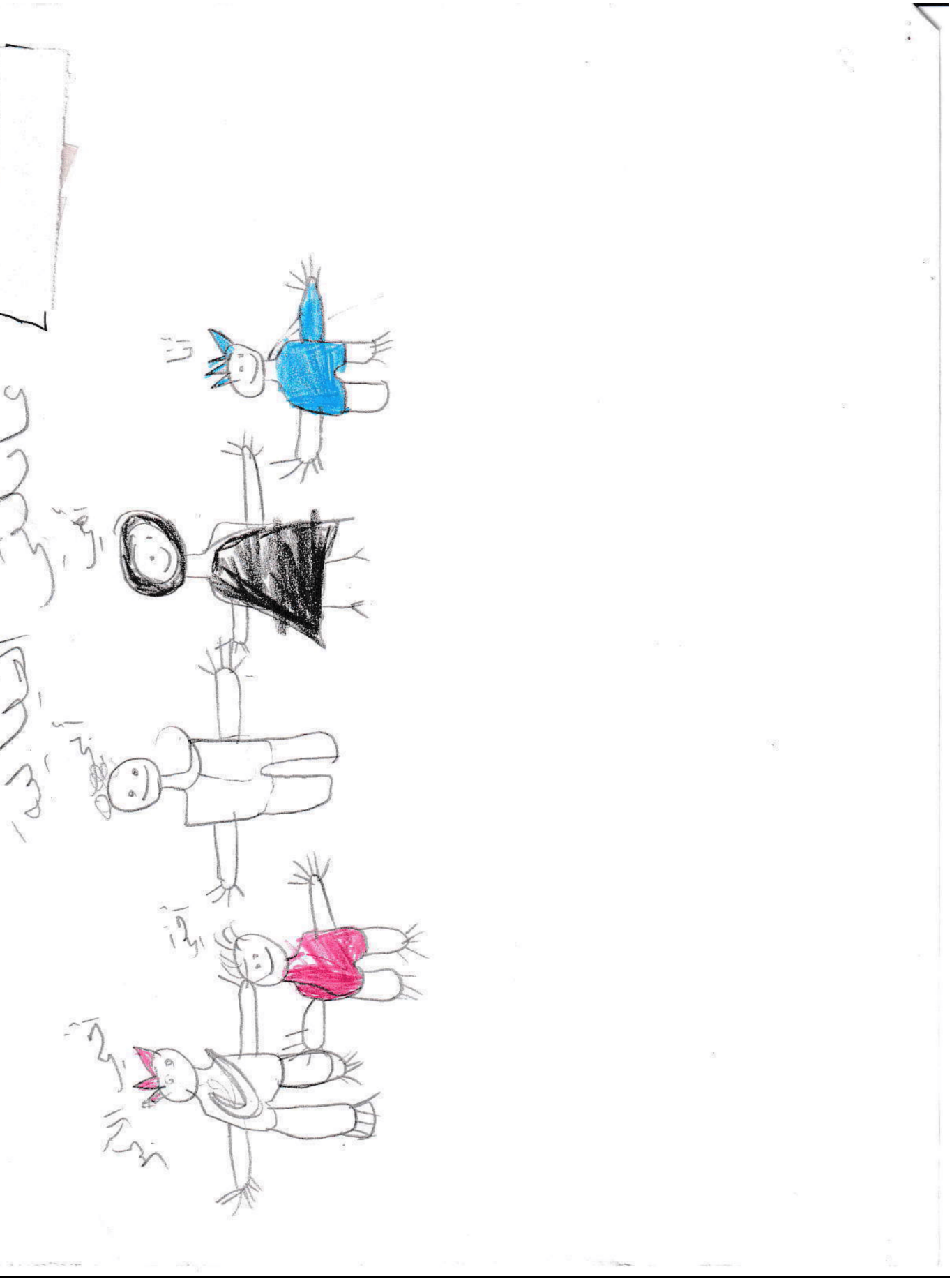

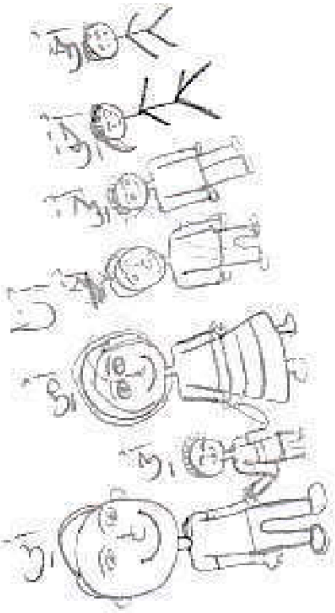

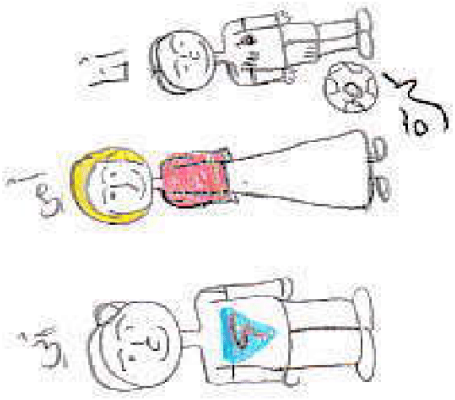

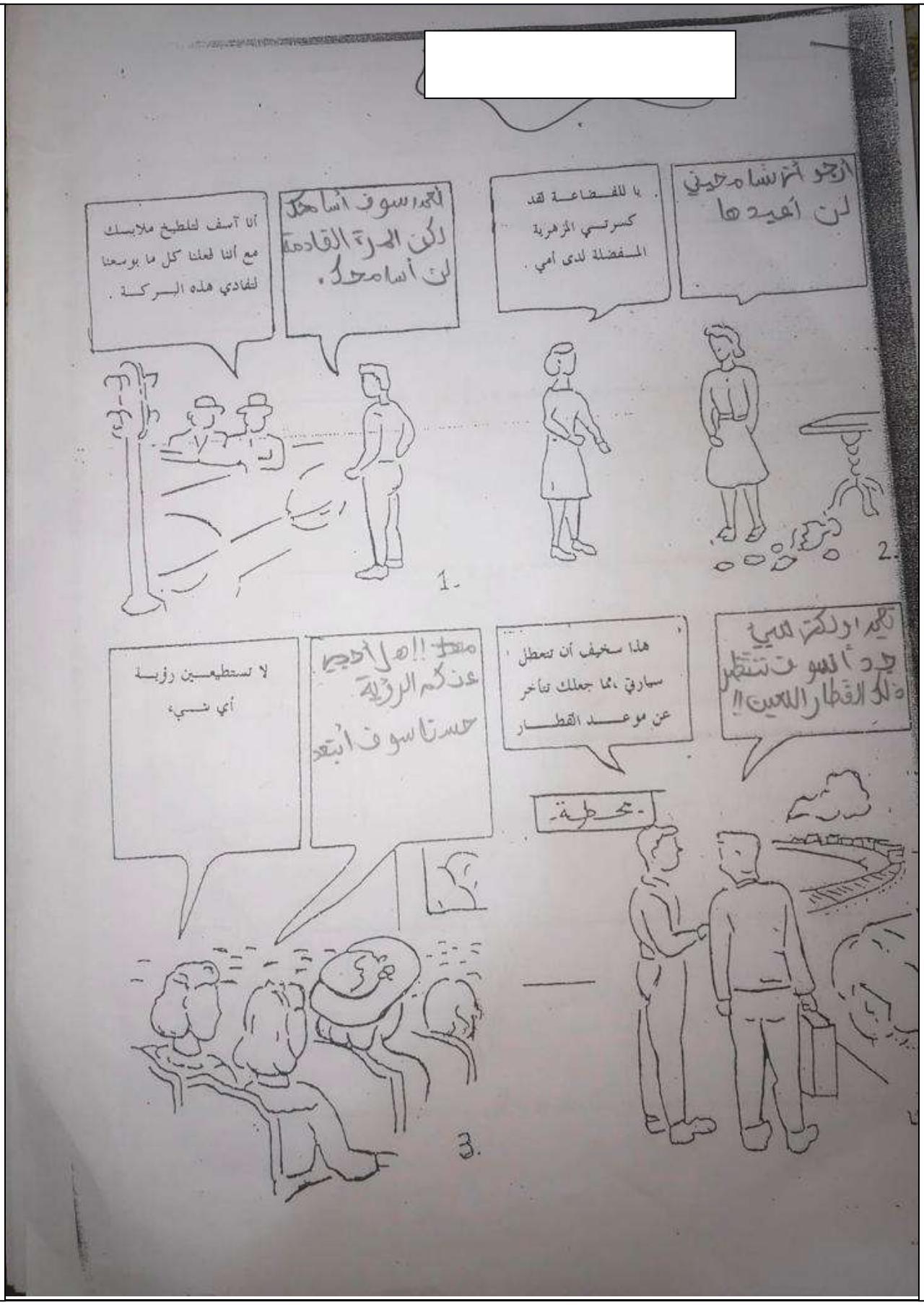
أرجو أن تسامحيني لن أعيدها
يا للفضاعة لقد كسرتي المزهرية المفضلة لدى أمي .
لا تقلقي سوف أسامحك لكن المرة القادمة لن أسامحك .
أنا آسف لتلطيخ ملابسك مع أننا فعلنا كل ما بوسعنا لتفادي هذه البركة .
1.
2.
تكلم أركض لكي يجدوا أنهم تنتظر ذلك القطار اللعين !!
هذا سخيف أن تتعطل سيارتي ، مما جعلك تتأخر عن موعد القطار
محطة
معذرة !! هل أحجب عنكم الرؤية حسناً سوف أبتعد
لا تستطيعين رؤية أي شيء
3.

سوف أرجع الكتب الآن
نظام المكتبة لا يسمح لك بأخذ إلا كتابين في المرة الواحدة
سأعيدها و سوف تعطيني أخرى جديدة
إنها المرة الثالثة التي آتيك فيها بهذه الساعة التي اشتريتها منذ أسبوع فقط إنها تتوقف كلما وصلت إلى البيت
5.
6
كنت مشغول بدراسة
صديقتك دعتني إلى الحفلة هذا المساء ،وقالت أنك لن تذهب هناك
لا أنا موالف على هذه الخدمة
ألست صعبا ؟ لوعا ما
CAFE
7.
8

نعم
هل أصابك مكروه
21.
ذلك عقابها
المرأة التي تسيئين الكلام عنها ، أصابها حادث ، وهي الآن في المستشفى
تحولت
هذه جريدتك التي أعرتني إياها من قبل ، متأسفة الوضع مزقها
هذه خالتي تريدنا أن ننتظرها حتى تتمكن من توديعنا
23.
24.

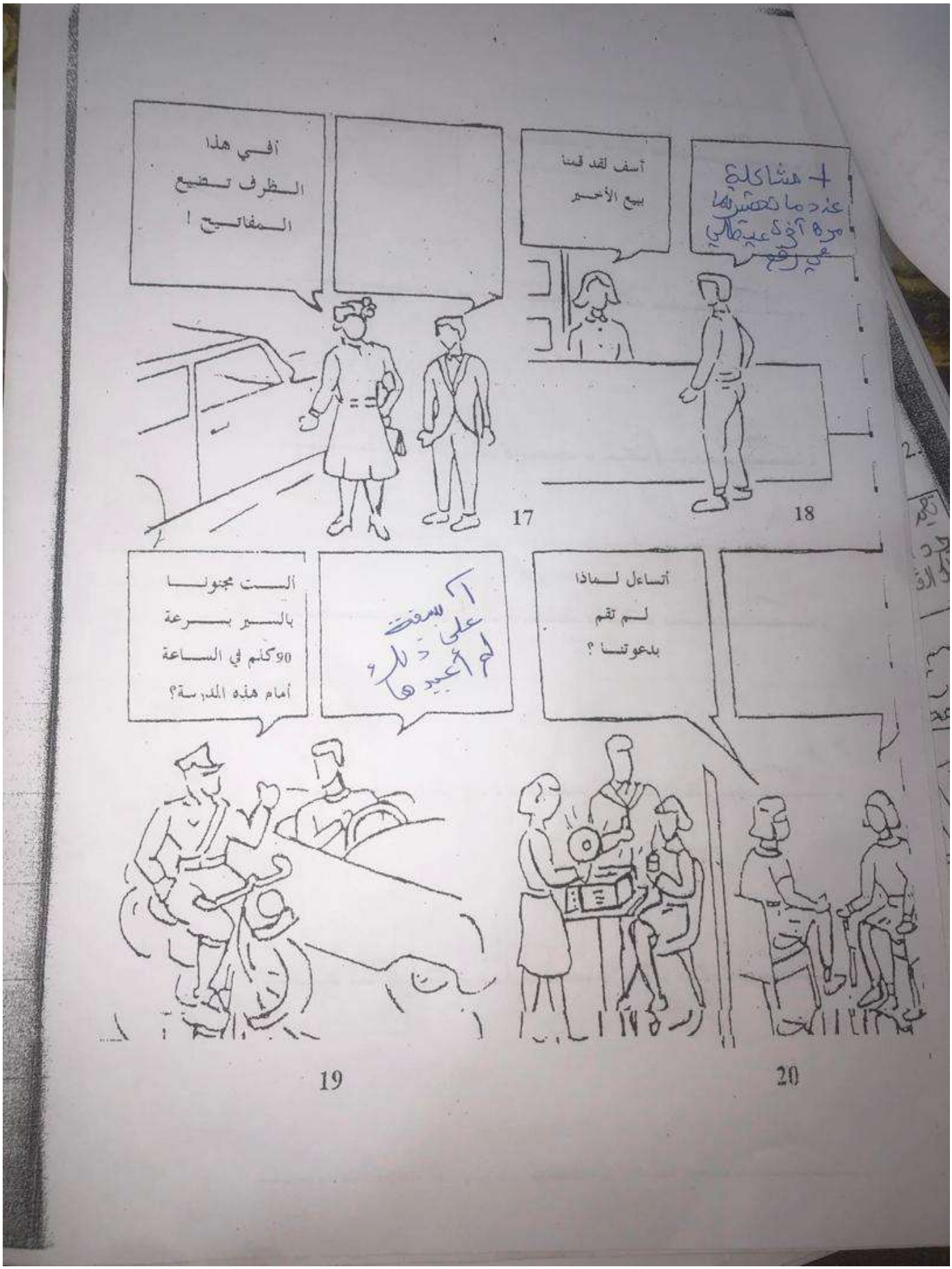
أفي هذا
الظرف تضيع
المفاتيح !
17
أسف لقد فتنا
بيع الأحمر
18
ألست مجنونا
بالسير بسرعة
90كلم في الساعة
أمام هذه المدرسة؟
19
أتساءل لماذا
لم تقم
بدعوتنا ؟
20

لقد كنت أتمنى سؤال عن الرجلين
هل أصابك مكروه
يالاسف لها قد تكون امرأة جيدة
المرأة التي تسببت الكلام عنها ، أصابها حادث ، وهي الآن في المستشفى
21.
22
لكن لم أعطها لكي تسمح لي
هذه جريدتك التي أعرتني إياها من قبل ، متأسفة الرضيع مزقها
لا مشكلة سنتظرها حتى تأتي وتأخذ
هذه حالتي تريدنا أن ننتظرها حتى تتمكن من توديعنا
23.
24.

سامحيني على
ما فعلته لك
يا للفضاعة لقد
كسرتني الزهرية
المفضلة لدى امي
لن أسمح
على ما فعلته
لي
أنا آسف لتطيح ملابسك
مع أنا فعلنا كل ما بوسعنا
لتفادي هذه البركة .
1.
2.
أن القطار كان
متعطل
هذا سخيف أن تعطل
سيارتي لما جعلك تتأخر
عن موعد القطار
محطة
لان الإنسان
الذي أمامي
يضع نظارة
كبيرة
لا تستطيعين رؤية
أي شيء
3.
4.

نعم دائما
وصوتي عالي
والآلة
يفهموني
هل أصابك مكروه
هي يستوفيها
المرأة التي تسببين الكلام
عنها ، أصابها حادث ، وهي
الآن في المستشفى
21.
22
هذه جريدتك التي أعرتني
إياها من قبل ، متأسفة
الرضع مزقها
نسماح أدمي
سوف أشتري
آخرى
هذه خالتي تريدنا أن
ننتظرها حتى تتمكن
من توديعنا
23.
24.

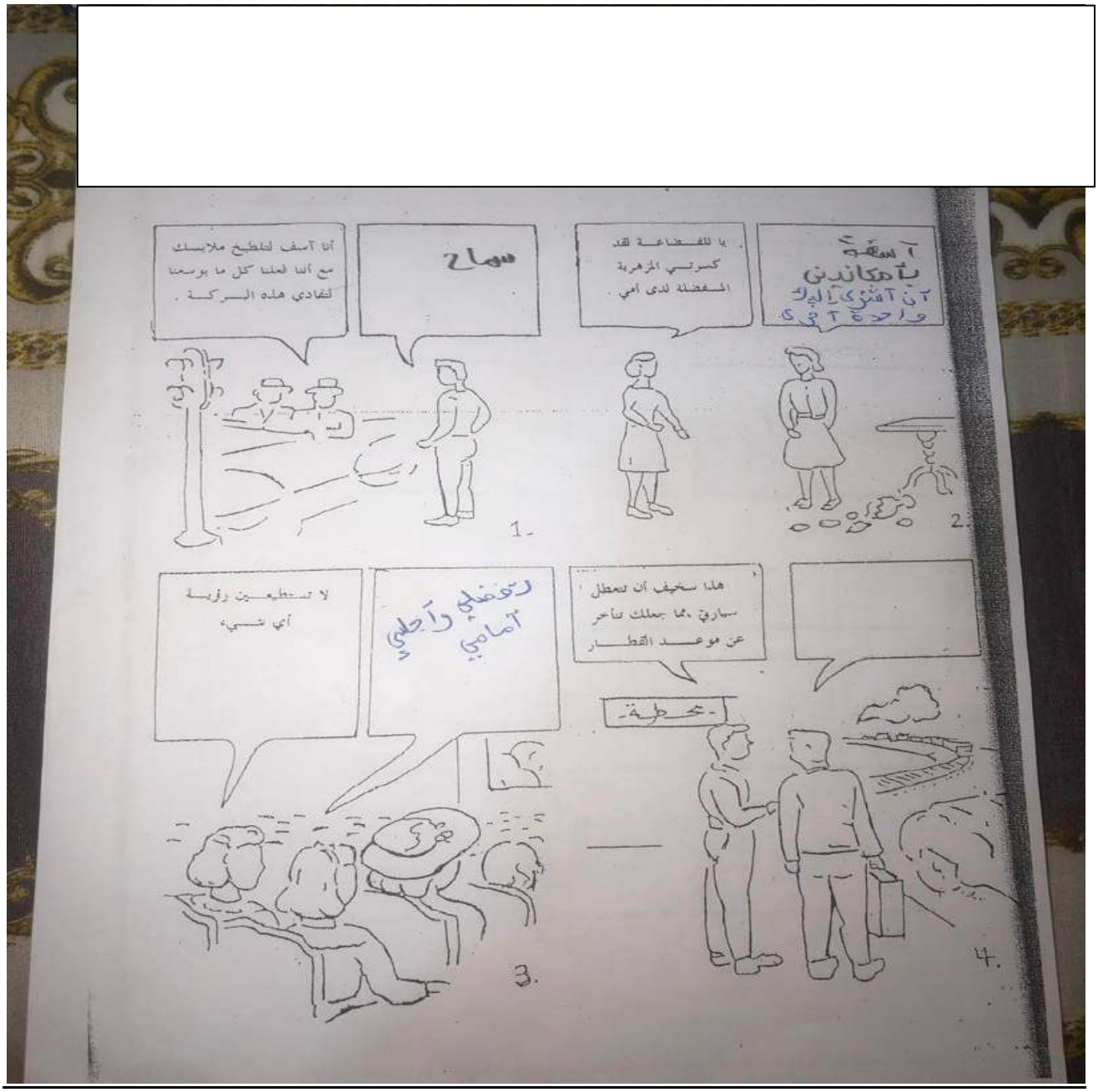
آسفة
بامكاندي
آن آشرى إليك
واحدة آخرى
يا للفضاعة لقد
كسرتي المزهرية
المفضلة لدى امي
سماح
أنا آسف لتلطيخ ملابسك
مع أنا لعلنا كل ما بوسعنا
لتفادي هذه البركة .
1.
2.
هذا سخيف أن تتعطل
سيارتي مما جعلك تتأخر
عن موعد القطار
محطة
دعوضلي وأجلي
أمامي
لا تستطيعين رؤية
أي شيء
3.
4.

عادة أذهب أحيانا سوق
أعيده لمكانه
نظام المكتبة لا يسمح
لك باخذ إلا كتابين في
المرة الواحدة
حسنا. سوف أستبطها
ولكن هذه المرة
إنها المرة الثالثة التي آتيك
فيها بهذه الساعة التي
اشترتيها منذ أسبوع فقط
إنها تتوقف كلما وصلت
إلى البيت
5.
6
أنا أريد
الذهاب
صديقتك دعتني إلى
الحفلة هذا المساء، وقالت
أنك لن تذهب هناك
ألست صعبا
إرضاءها؟
CAFE
7.
8

أنا آكذب
أنت كاذب وتعرف ذلك جيدا
أو بي سوف آتأخر ٥ دقائق آو أدعى وعد آعود
من المؤكد أنك بحاجة إلى معطفك ولكن عليك انتظار عودة صاحب الدكان
9.
إن لم يكن منديلك فلا بد أن سلمى أخذته عن غير قصد وتركت منديلها
سلمى ٢ ٢ جوزيه ٢ ٢ عندكي
عذرا مصلحة الهاتف أعطني رقما خاطئا
الثانية صباحًا
11.

أقسم لك أنني لم أكذب عليك
أنت كاذب وتعرف ذلك جيدا
لكني أحتاجه اليوم لأن هاتفي
من المؤكد أنك بحاجة إلى معطفك ولكن عليك انتظار عودة صاحب الدكان
9.
لولا أن سلمى أخذته من دون قصد
إن لم يكن منديلك فلا بد أن سلمى أخذته عن غير قصد وتركت منديلها
سمحتي لم أقصد ذلك
عذرا مصلحة الهاتف أعطني رقما خاطئا
الثانية صباحا
11.

لكن ضمنت
واحد زائد
أسف لقد قمنا
ببيع الأخير
أسف لم أكون مركز
أفي هذا
الظرف تضيع
المفاتيح !
17
18
لا أظن أن
بشر
أتساءل لماذا
لم تقم
بدعوتنا ؟
أسف لم أحرز
أول المدرسة
لأني كنت
متحمس
ألست مجنونا
بالسير بسرعة
90كلم في الساعة
أمام هذه المدرسة؟
19
20

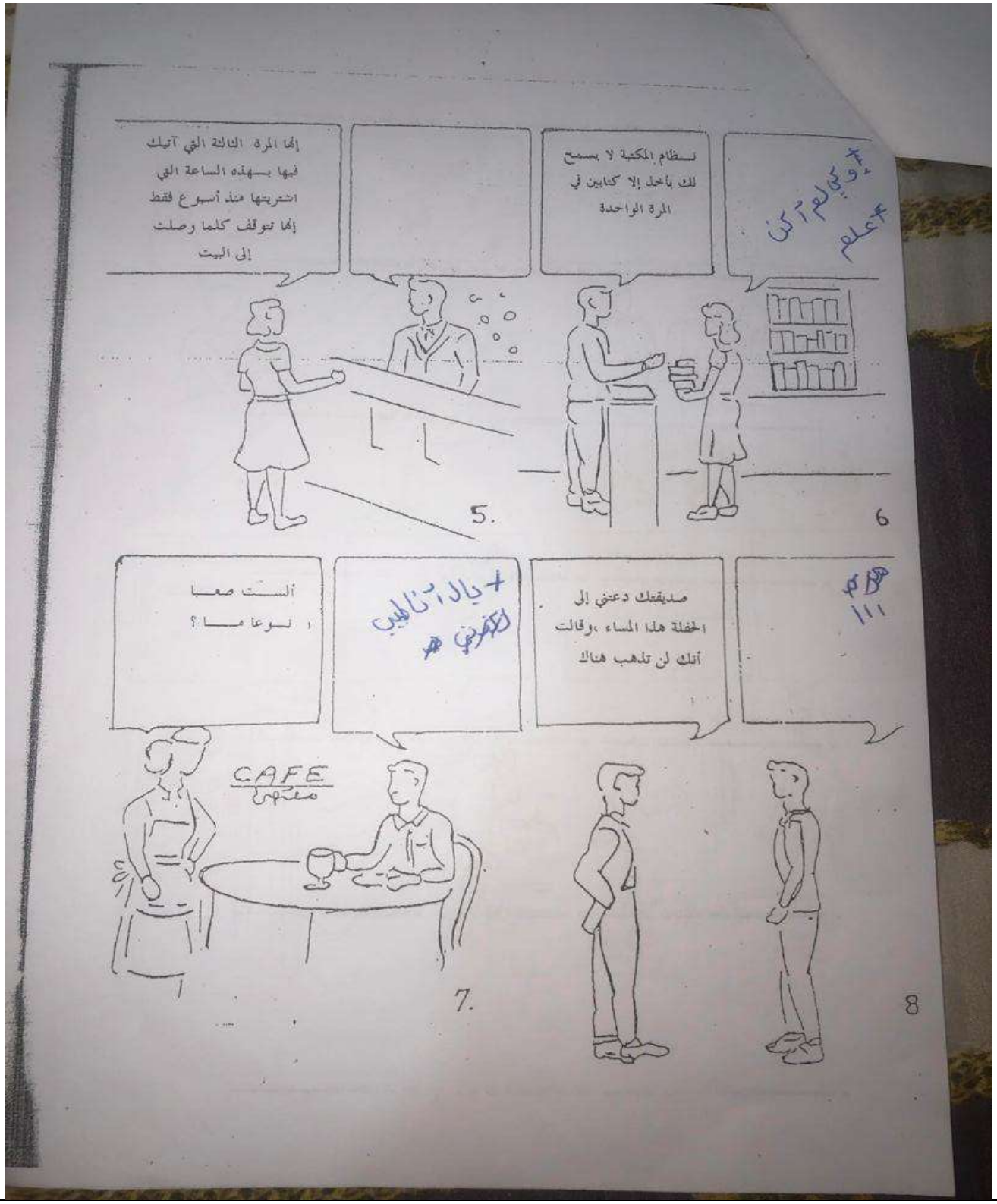
إنها المرة الثالثة التي آتيك فيها بـــهذه الساعة التي اشتريتها منذ أسبوع فقط إنها تتوقف كلما وصلت إلى البيت
نـــظام المكتبة لا يسمح لك بأخذ إلا كتابين في المرة الواحدة
5.
6
ألســت صعـــبا لـــوعا مـــا ؟
صديقتك دعتني إلى الحفلة هذا المساء ،وقالت أنك لن تذهب هناك
CAFE
7.
8

إن الجو لرسلجيد
كان عليها أن تكون هنا منذ عشرة دقائق
لا يوجد مشكلة في هذا الأمر
لا أستطيع مقابلتك هذا اليوم ، رغم أننا حددنا هذا الموعد يوم أمس
13.
لم يكن لك الحق في محاولة تجاوزي .
لم أكون مركز في اللعبة
يا للأسف يا صديقي لقد لعبت بطريقة جيدة ،ولو شكنا أن نربح لو لم أرتكب ذلك الخطأ السخيف .
15.

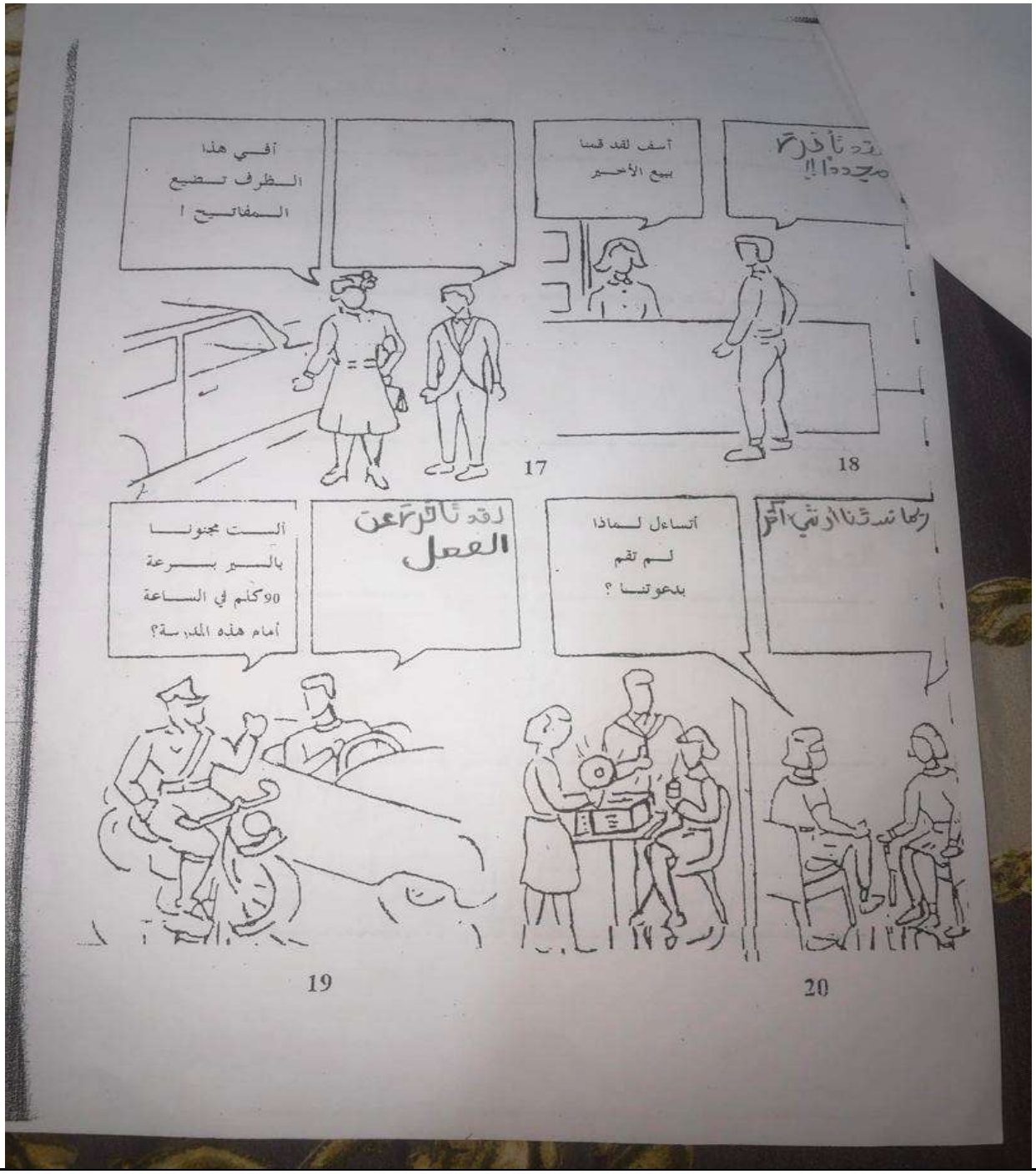
آفي هذا الظرف تضيع المفاتيح !
آسف لقد قمنا ببيع الأحمر
لقد تأخرت مجددا !!
17
18
ألست مجنونا بالسير بسرعة 90 كلم في الساعة أمام هذه المدرسة؟
لقد تأخرت عن العمل
أتساءل لماذا لم تقم بدعوتنا ؟
ربما شددنا أوتاره أكثر
19
20

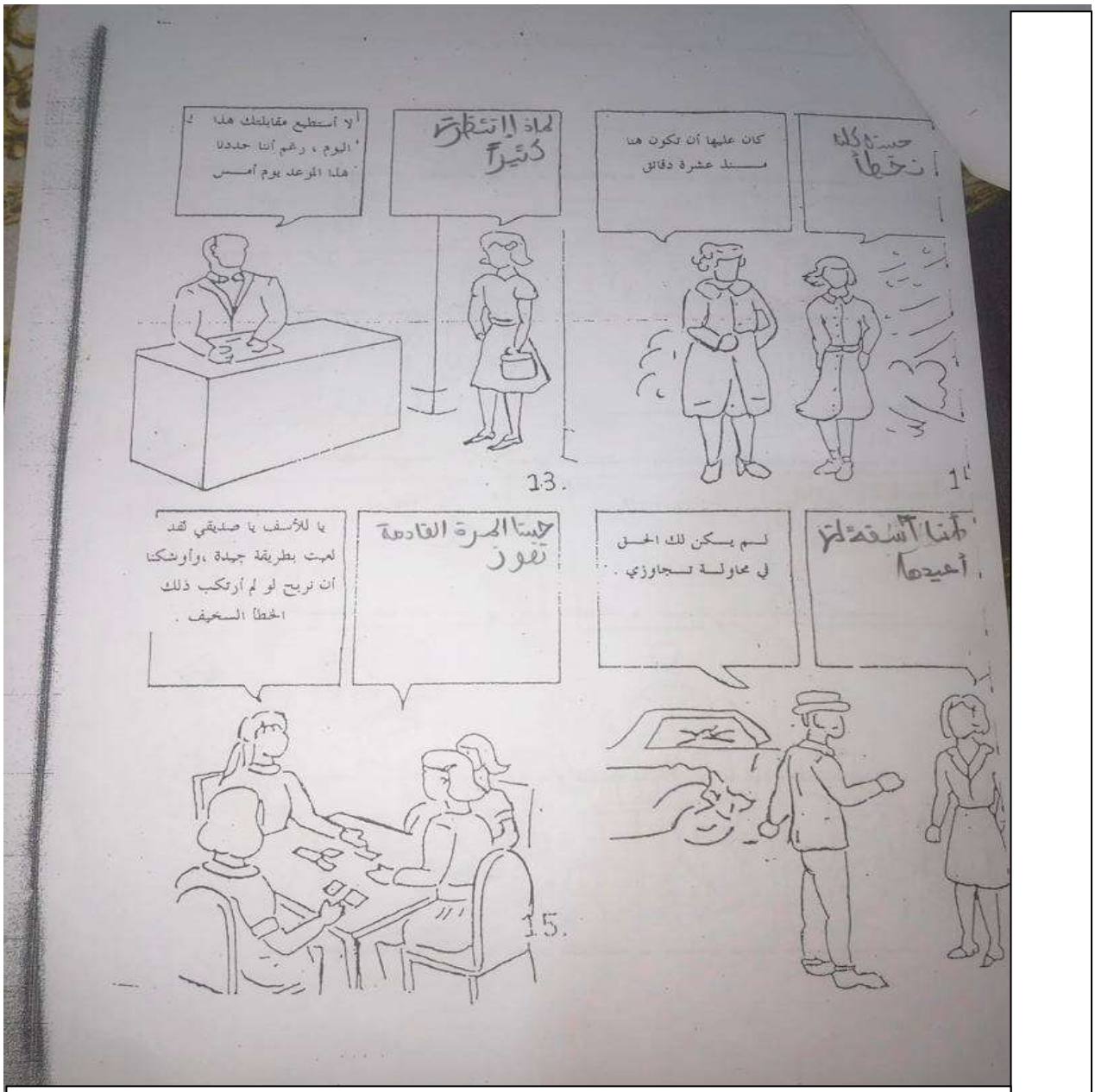
حسنة كله نحطا
كان عليها أن تكون هنا منذ عشرة دقائق
لماذا انتظرت كثيراً
ألا أستطيع مقابلتك هذا اليوم ، رغم أننا حددنا هذا الموعد يوم أمس
13.
1
أهنا آسفة لتر أعيدها .
لم يكن لك الحق في محاولة تجاوزي .
حسنا المرة القادمة تفوز
يا للأسف يا صديقي لقد لعبت بطريقة جيدة ،وأوشكنا أن نربح لو لم أرتكب ذلك الخطأ السخيف .
15.

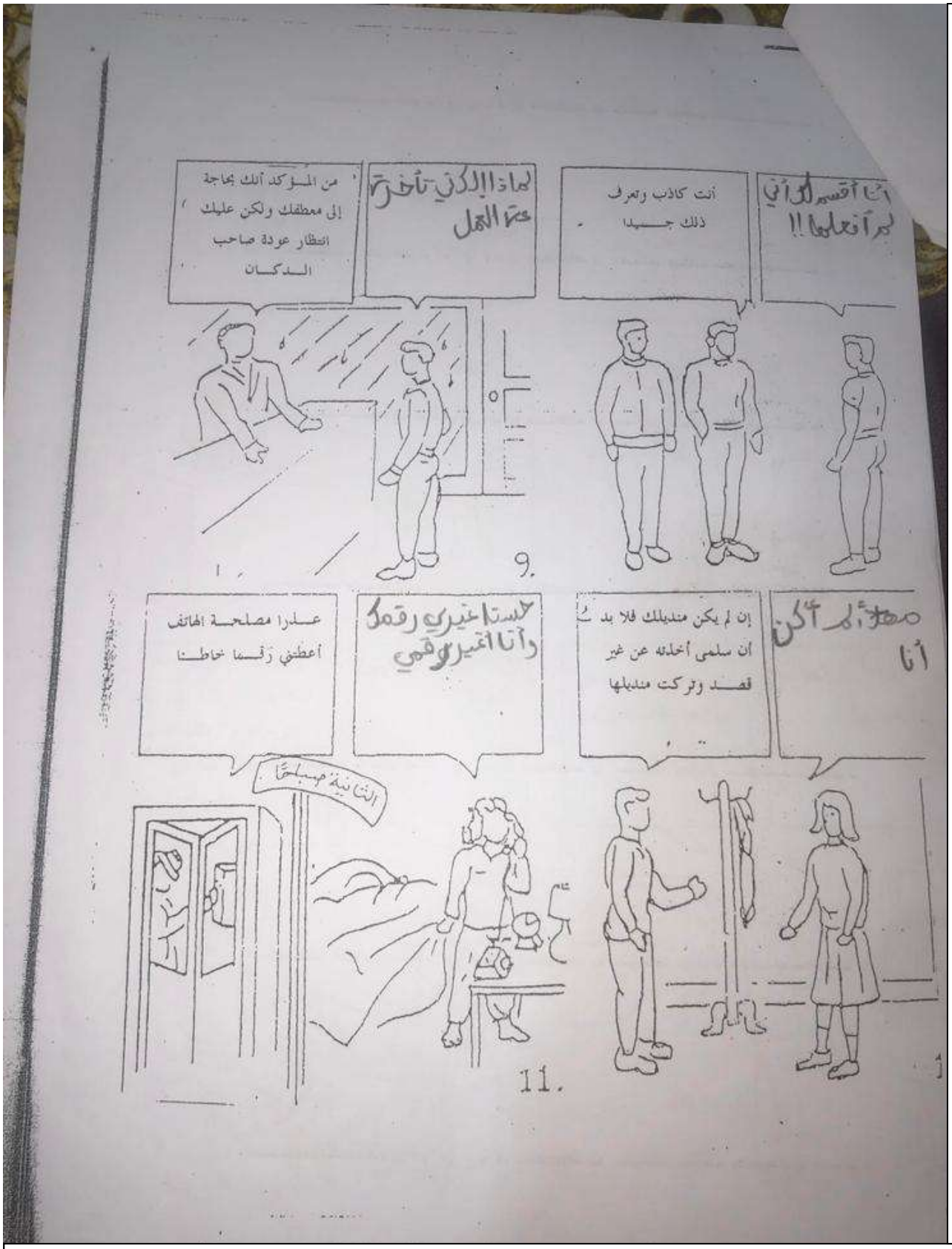
أنا أقسم لك أني لم أفعلها !!
أنت كاذب وتعرف ذلك جيدا
لماذا إذن تأخرت عن العمل
من المؤكد أنك بحاجة إلى معطفك ولكن عليك انتظار عودة صاحب الدكان
9.
هذا لم أكن أنا
إن لم يكن منديلك فلا بد أن سلمى أخذته عن غير قصد وتركت منديلها
حسنا غيري رقمك وأنا أغير رقمي
عذرا مصلحة الهاتف أعطتني رقما خاطئا
الثانية صباحا
11.

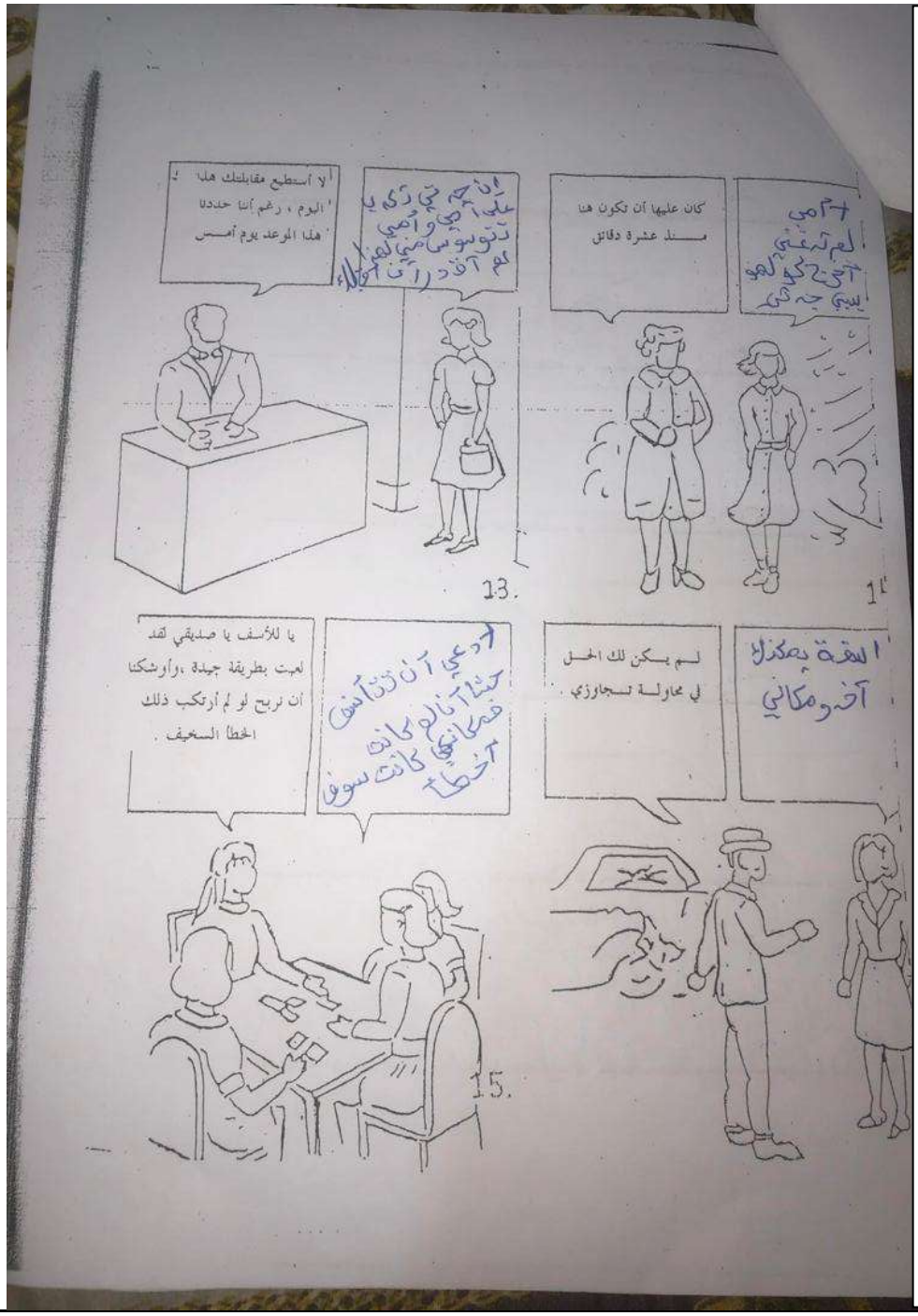
كان عليها أن تكون هنا
منذ عشرة دقائق
لم يكن لك الحق
في محاولة تجاوزي .
ألا أستطيع مقابلتك هنا
اليوم ، رغم أننا حددنا
هذا الموعد يوم أمس
يا للأسف يا صديقي لقد
لعبت بطريقة جيدة ، وأوشكنا
أن نربح لو لم أرتكب ذلك
الخطأ السخيف .
13.
15.